

الحرار

742

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٣ رجب الأصب ١٤٤١ هـ الموافق ١٩ / ٣ / ٢٠٢٠ م



عيسى

من مشروع مركز الإمام الحسين
لرعاية أطفال التوحد

إنجاز أكثر من 87%

الطلاق يتصدر قائمة
الظواهر الاجتماعية..

إدانة كبيرة للقصف الفاشم
على مطار كربلاء الدولي..



من تكلف ما ليس من علمه، ضيع عمله وخاب أمله.

المصدر : بخار الأنوار

دور المرجعية الدينية العليا
في السلم المجتمعي..
ندوة تستعد لإقامتها العتبة
الحسينية في فرنسا



8

الطلاق يتصدّر قائمة
الظواهر الاجتماعية..
والاستخدام الخاطئ
لوسائل الاتصال يهدّد الحياة
الزوجية..



22

في ذكرى رحيل الإمام موسى
الكاظم (عليه السلام)..
كيف أزهر قلب (سجين الآل)
إلى مرقد نوارني شامخ



30

فيروس كورونا المستجد..
شبح يدور حول العالم
أهم اعراضه (ارتفاع شديد
في درجات الحرارة، السعال،
العطاس، ضيق تنفس)



40

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

قصص صاروخي على مطار مدني!

إن الضربات العسكرية بالرغم مما يشوبها غالباً من تفكير ورغبة عنيفة، وطغيان نفس الانتقام على أصحاب القرار فيها، أقول بالرغم من كل ذلك إلا إن هناك في النهاية يجب أن تكون المبررات أو الدواعي للمجرمين خاضعة لنوع ما، من شبه المنطق والعقلانية حتى، وإن يكن بأدنى درجاتهما، أو من أجل الكذب والإفراء فحسب، على مستوى التسويق الإعلامي لتضليل الرأي العام العالمي لمثل هكذا قرار وتصعيد خطير.

وهذا كله يسقط في الاستهداف الأمريكي الغادر لمنشآت مطار كربلاء الدولي وضربها واستهدافها بالصواريخ وهو مشروع مطار مدني، وسقوط شهيد وجرحى في الحادث، إضافة طبعاً إلى الأضرار المادية الكبيرة التي لحقت بهذه المنشآت، والمطار يعد من أكبر المشاريع العمرانية والحضارية والخدمية التي تبنتها العتبة الحسينية المقدسة، وسارت بها بعمل حثيث ومضني.. ناهيك عن نأيه وبعد علاقته عن أي استراتيجية عسكرية، وهو بالتالي مطار مدني ما زال قيد الإنشاء.

وهذا ما يوجب على الجميع كحكومة محلية ومركزية والخارجية العراقية للعمل مع المنظمات العالمية والمحاكم الدولية، وجميع الأقاليم الشريفة، لأخذ دورهم في نقل الصورة الحقيقية، وتوضيح الطابع المدني البحت للمطار عبر وسائل الاعلام من أجل فضح الجريمة، وتحميل الجانب الأمريكي كامل التبعات على هذا العمل غير المسؤول، ومنافاته الأعراف والمواثيق المنصوص عليها دولياً.

سورة ص

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(٤٣) ووهبنا له أهله ومثلهم معهم بأن أحيناهم بعد موتهم وفي الكافي عن الصادق عليه السلام إنه سئل كيف أوتي مثلهم معهم قال أحى لهم من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك بأجلهم مثل الذين هلكوا يومئذ (٤٤) وخذ بيدك حزمة صغيرة من خشب فاضرب به ولا تخش ذلك أنه حلف أن يضرب زوجته في أمر ثم ندم عليه فحل الله يمينه بذلك وهي رخصة باقية في الحدود كما ورد عنهم عليهم السلام إنا وجدناه صابراً فيما أصابه في النفس والأهل والمال نعم العبد أيوب (عليه السلام) إنه أواب، وفي الكافي عن الصادق عليه السلام إن الله تعالى يتلئ في كل ليلة ويميته بكل ميتة ولا يتلئ به ذهاب عقله أما ترى أيوب (عليه السلام) كيف سلط إبليس على ماله وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلطه على عقله ترك له يوحد الله عز وجل، (٤٥) واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولى القوة في العباد والبر فيها. (٤٦) جعلناهم خالصين لنا بخصلة خالصة لا شوب فيها هي ذكرى الدار دائماً فإن خلوصهم في الطاعة بسببها وذلك لأنه كان مطمح نظرهم فيما يأتون ويذرون جوار الله والفوز ببقائه وإطلاق الدار للأشعار بأنها الدار الحقيقية والدنيا معبر. (٤٧) وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار. (٤٨) واذكر إسماعيل وإسحق ويعقوب أولى ابن أخطوب استخلفه إلياس على بني إسرائيل ثم استنبأ وذا الكفل هو يوشع بن نون (٤٩) هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب مرجع. (٥٠) جنات عدن مفتحة لهم الأبواب. (٥١) متكئين فيها يدعون فيها فاكهة كثيرة وشراب {ص/ ٥١} وعندهم قاصرات الطرف أتراب {ص/ ٥٢} هذا ما توعدون ليوم الحساب {ص/ ٥٣} إن هذا لرزقنا ما له من نفاد {ص/ ٥٤} هذا وإن للطاغين لشر مآب {ص/ ٥٥} جهنم يصلونها فبئس المهاد {ص/ ٥٦} هذا فليذوقوه حميم وغساق {ص/ ٥٧} وآخر من شكله أزواج {ص/ ٥٨} هذا فوج مفتحم معكم لا مرجحاً بهم إنهم صالوا النار {ص/ ٥٩} قالوا بل أنتم لا مرجحاً بكم أنتم قد تمتموه لنا فبئس القرار {ص/ ٦٠} قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار {ص/ ٦١}

(٤٣) ووهبنا له أهله ومثلهم معهم بأن أحيناهم بعد موتهم وفي الكافي عن الصادق عليه السلام إنه سئل كيف أوتي مثلهم معهم قال أحى لهم من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك بأجلهم مثل الذين هلكوا يومئذ (٤٤) وخذ بيدك حزمة صغيرة من خشب فاضرب به ولا تخش ذلك أنه حلف أن يضرب زوجته في أمر ثم ندم عليه فحل الله يمينه بذلك وهي رخصة باقية في الحدود كما ورد عنهم عليهم السلام إنا وجدناه صابراً فيما أصابه في النفس والأهل والمال نعم العبد أيوب (عليه السلام) إنه أواب، وفي الكافي عن الصادق عليه السلام إن الله تعالى يتلئ في كل ليلة ويميته بكل ميتة ولا يتلئ به ذهاب عقله أما ترى أيوب (عليه السلام) كيف سلط إبليس على ماله وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلطه على عقله ترك له يوحد الله عز وجل، (٤٥) واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولى ابن أخطوب استخلفه إلياس على بني إسرائيل ثم استنبأ وذا الكفل هو يوشع بن نون (٤٩) هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب مرجع. (٥٠) جنات عدن مفتحة لهم الأبواب. (٥١) متكئين فيها يدعون فيها فاكهة كثيرة وشراب {ص/ ٥١} وعندهم قاصرات الطرف أتراب {ص/ ٥٢} هذا ما توعدون ليوم الحساب {ص/ ٥٣} إن هذا لرزقنا ما له من نفاد {ص/ ٥٤} هذا وإن للطاغين لشر مآب {ص/ ٥٥} جهنم يصلونها فبئس المهاد {ص/ ٥٦} هذا فليذوقوه حميم وغساق {ص/ ٥٧} وآخر من شكله أزواج {ص/ ٥٨} هذا فوج مفتحم معكم لا مرجحاً بهم إنهم صالوا النار {ص/ ٥٩} قالوا بل أنتم لا مرجحاً بكم أنتم قد تمتموه لنا فبئس القرار {ص/ ٦٠} قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار {ص/ ٦١}

إدانة كبيرة للقصف الفاشم على مطار كربلاء الدولي.. العتبة الحسينية: سنقيم دعوى قضائية لدى المحكمة الدولية



مع تعرّض مطار كربلاء الدولي (المدني) فجر يوم الجمعة الماضية للقصف الأمريكي مع مقرات أخرى تابعة للحشد الشعبي، يبدو واضحاً للمجتمع الدولي حجم الانتهاكات الأمريكية والتطاول السافر على العراق واختراقها لسيادته، وهو ما يتطلب موقفاً جدياً من الحكومة العراقية للرد على هذه الانتهاكات.

العتبة الحسينية المقدسة، التي تشرف على إنشاء مطار كربلاء الدولي، كان لها موقف إيجابي ما حصل وخصوصاً فيما يتعلق باستهداف المطار بوصفه منشأة مدنية وليست عسكرية، حيث أصدرت بياناً أوضحت فيه ما حصل.

وقالت إدارة العتبة المقدسة أن «منشآت مطار كربلاء الدولي قد تعرضت للقصف بعدة صواريخ من قبل الطيران الأمريكي مما أدى إلى استشهاد أحد المدنيين (عامل خدمة) وجرح آخرين ممن يعملون في تشييد المطار إضافة إلى حدوث أضرار كبيرة في المنشآت الإدارية والخدمية».

وبيّنت أن «هذا المطار مدني صرف وتشرف على إنشائه بالاتفاق مع عدة شركات عراقية ومن قبل كوادر عراقية مدنية بحثة وان هذا الاعتداء الصارخ لا مبرر له أصلاً» داعية، وسائل الإعلام المحلية والأجنبية إلى «توثيق هذا العدوان والاطلاع على الطبيعة المدنية لمنشآت المطار وحجم الأضرار والخسائر الناجمة عنه».

فيما طالب معاون الأمين العام للعتبة المقدسة، السيد أفضل الشامي، الحكومة العراقية بأن «يكون لها موقفاً واضحاً تجاه هذا القصف الذي راح ضحيته شهيد وجريح، وحدث أضرار

بالأبنية التابعة للمطار».

وأضاف، «لنا الحق بالذهاب إلى المحكمة الدولية لإقامة دعوى ضد الجهة التي قامت بهذا العمل من دون أن يكون هنالك مبرر أبداً».

من جهته نفى مسؤول قسم الإعلام بالعتبة الحسينية، علي شبر، إن «مطار كربلاء الدولي هو مطار مدني يتم العمل به من خلال شركات عراقية وهو أحد المشاريع الاستراتيجية التي تعمل وتشرف عليه العتبة الحسينية المقدسة منذ سنوات».

ودعا شبر «وسائل الاعلام المحلية والاجنبية الى التواجد في مطار كربلاء لغرض توثيق الإعتداء على المطار والخسائر التي خلفها بين شهيد وجريح وتخريب للمنشآت».

وفي سياق متصل، طالب نائب محافظ كربلاء المقدسة علي الميالي، الحكومة المركزية بإجراء تحقيق دولي عبر لجان دولية عالية المستوى لمعرفة ملابسات الاستهداف الأمريكي لمطار كربلاء المدني، «مبينا أن «إستهداف المطار هو إستهداف للعتبة الحسينية المقدسة وبالتالي هو إستهداف للمرجعية الرشيدة».

وقال الميالي في تصريح صحفي: أن «المطار هو موقع مدني تحت الإنشاء ويوجد فيه موظفون مدنيون وتحيط به مزارع لمواطنين وليس مقرات لقوات عسكرية أو مخازن للأسلحة».

العتبة الحسينية تساهم بطباعة (١٧ مليون) مطبوع لوزارة التربية



كشفت مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن مساهمتها بطباعة (١٣ منهجاً) دراسياً لوزارة التربية بواقع (٢, ١٣٢, ٠٠٠) كتاباً خلال عام (٢٠١٩م).

وقال مدير المطبعة، المنتظر صالح: ان «الكوادر العاملة في المطبعة تواصل جهودها للإرتقاء بالجودة والسرعة بالطباعة بالإضافة الى استخدام مكائن وطابعات ذات جودة عالية وتقنيات حديثة تمنح الكتاب سمة الجمالية والألوان الحقيقية، فضلاً عن استخدام أجود أنواع الورق».

وأضاف، «تم طباعة (١٥ مليون) دفتر امتحاني للعام الدراسي (٢٠١٩ م) وفقاً للمواصفات المطلوبة من قبل وزارة التربية العراقية».

والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية افتتحت مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر عام (٢٠١٣م) لخدمة الثقافة في العراق.

معرض توثيقي عن سيرة السيدة زينب عليها السلام



تزامناً مع ذكرى استشهاد السيدة زينب (عليها السلام)، نظمت شعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة معرضاً توثيقياً لجميع مقامات السيدة زينب (عليها السلام) في العراق وسوريا، بالإضافة إلى بوسترات علّقت بالقرب من صحن العقيلة زينب، تتحدث عن دورها القيادي والريادي في معركة كربلاء، بحسب ما أفاد به مسؤول الشعبة الباحث سعيد زميزم.

وأضاف أن «المعرض تضمّن عرض (٦٠ بوستراً) عرّفت بحياة هذه السيدة الجليلة، وكذلك ما قيل عنها على لسان الشعراء والأدباء والباحثين».

وتابع أن «الاحترافات المتخذة من قبل العتبة الحسينية المطهرة بخصوص التقليل من التجمعات، دعانا لإقامة هذا المعرض في الهواء الطلق وليكون في متناول الزائرين والمارّين بجوار المرقد الحسيني الطاهر».

عينٌ على العالم

البحرين.. علماء دين يستنكرون الأصوات التي تدفع باتجاه تعطيل معالجة قضية أبناء الوطن العالقين في إيران.

نيويورك تايمز: أمريكا تتوقع إصابة ما بين (١٦٠ و ٢١٤) مليون شخص بكورونا على أراضيها.

أستراليا تصدر مذكرات اعتقال بحق (٤٢ رجلاً وامرأة) سبق أن سافروا إلى سوريا لدعم تنظيم «داعش» التكفيري.

إغلاق حرم السيدة معصومة (عليها السلام) ومسجد جهمكران في مدينة قم المقدسة بسبب تفشي فايروس كورونا في البلاد.

قواعد فقهية

قاعدة الحدود تدرأ بالشبهات

- المعنى: معنى القاعدة هو عدم إقامة الحد على العمل الجنائي الذي يقع اشتباهاً، فالمراد من الشبهة هنا هو تحقق العمل الذي عليه الحد مع الجهل بالموضوع أو الحكم، كما هو الحال في القتل عن شبهة وغير ذلك من الشبهات، كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله: ضرورة سقوط كل حد بها (الشبهة).
- المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:
- ١ - الروايات: منها النبوي المشهور وهو قوله صلى الله عليه وآله: (ادروا الحدود بالشبهات). فهذا النبوي نفس مدلول القاعدة بتمامه. فلا كلام ولا إشكال في الدلالة، وإنما الأشكال كله في السند، لأن النبوي مرسل فلا يعتمد عليه. قد يقال: إن النبوي ذكر في غير واحد من كتب الأحاديث ومدلوله مفتى به عند الفقهاء فيمكن الاعتماد عليه.
- ويقال: إن ذلك كله لا يرفع إشكال السند ولا ينجز الإرسال على ما هو التحقيق. ومنها صحيحة الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة تزوجت ولها زوج فقال: (ترجم المرأة). دلت على أن الرجم على المرأة فقط. وليس على الزوج حد، وذلك لجهله بالموضوع بحسب المفروض في السؤال.
- ٢ - انتفاء الموضوع: أن موضوع الحد هو وقوع العمل من الفاعل عمداً فإذا لم يكن الأمر كذلك وصدر العمل من الفاعل اشتباهاً لا يتحقق الموضوع للحد فتكون القضية (أي إقامة الحد) من باب السالبة بانتفاء الموضوع.
- ٣ - المساهلة: على أساس النبوي المعروف: بعثت بالحنيفية السهلة السمحة. كان السعي في التسهيلات للعباد بالنسبة إلى مختلف المجالات، خاصة في إجراء الحدود، فيسعى أن تدرأ الحدود بأدنى شبهة، للبناء على المسامحة.
- كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله لا يثبت الحد بشهادة النساء بابتناء الحدود على التخفيف، ودرئها بالشبهات.
- ولا يخفى أن الشبهة بذاتها لا تكون موجبة لسقوط الحد بل لا بد أن تكون الشبهة (الجهل بالواقع) مقرونة باعتقاد جواز العمل وبعد ذلك يدرأ الحد بها، كما قال سيدنا الأستاذ: المراد بالشبهة الموجبة لسقوط الحد - في الوطء بالشبهة - هو الجهل عن قصور أو تقصير في المقدمات مع اعتقاد الحلية حال الوطء، (وذلك لإطلاق الأدلة الدالة على نفي الحد عن الجاهل) وأما من كان جاهلاً بالحكم عن تقصير وملفتاً إلى جهله حال العمل حكم عليه بالزنا وثبت الحد. والأمر كما ذكره.
- ٤ - التسالم: قد تحقق التسالم بين الفقهاء على مدلول القاعدة ولا خلاف فيه عندهم، كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله في حد السرقة: لا خلاف ولا إشكال في درئه (حد السرقة) بالشبهة، كغيره من الحدود. فالأمر متسالم عليه.
- فرعان:
- الأول: قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله في السرقة: (فلو توهم الملك فبان غير مالك لم يقطع) للشبهة. والأمر كما أفاده.
- الثاني: ويسقط الحد بادعاء الزوجية، ولا يكلف المدعى بينة ولا يميناً. وكذا - يسقط الحد - بدعوى ما يصلح شبهة بالنظر إلى المدعي.



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ عَلَى الْخَلْقِ السَّيِّدِ

فَتَاوِي

الغصب

السؤال : ما حكم مَنْ أستاذ محلّه وبعد عدة أشهر اكتشف ان المحل الذي أستاذّه مغصوب من أصحابه من قبل المالك الحالي ؟

الجواب : نعم لصاحب البيت الحق في ذلك .

السؤال : هل يجوز البيع او الشراء او المساطحة في مدينة الزاثرين في النجف الأشرف ؟

الجواب : نعم يجوز ذلك مع العلم بعدم غصبية القطعة المطلوبة وإلا فان قسماً منها محكوم بالغصبية .

السؤال : هل يجوز الدخول في بيت مبني من الحرام ؟

الجواب : إذا كانت الأرض مغصوبة او المواد التي بنيت به مسروقة لم يجوز الدخول فيه .

السؤال : لي أرض زراعية مع أخوتي من السادة وقسم من الفلاحين يمتنعون عن إعطاء الحصة الملاكية فما حكم عباداتهم وصلاتهم وغيرها ؟

الجواب : إذا كانت الأرض مملوكة لطرفين لم يجوز تصرف أحد الطرفين فيها من دون رضا الآخر فتكون صلاته فيها باطلة على الأحوط .

السؤال : ما حكم الجلوس والصلاة في بيت أرضه مغتصبة إذا كان الشخص لا يملكها وإنما هو موكل بحراستها ؟

الجواب : لا يجوز ذلك بل لابد من مراجعة المالك (المغصوب منه) او وكيله او وليّه .

السؤال : شخص استولى على محل تجاري صاحبه مشرد من قبل النظام البائد، بحجة ان الدولة قد سمحت للغاصبين بالاستيلاء عليه ، فهل يحق لصاحب المحل المطالبة بالمحل أولاً ، وبالأرباح التي حصل عليها الغاصب؟وعلى

الجواب : يجب عليها الخروج من البيت المذكور ولا طاعة عليها لزوجها في ذلك والاكراه الرافع للتكليف لا يتحقق عادة في امثال المقام، وعلى فرض تحققه فتقتصر في البقاء والتصرفات على مقدار الضرورة وفي هذه الحالة لا اشكال في صحة صلاتها .

السؤال : يوجد بيت لعائلة مهجرة وقد اتى اشخاص وسكنوا في البيت والآن رجع صاحب البيت فهل يجوز له اخراجهم من البيت ومطالبتهم بدفع ايجار أو ما شابه ذلك خلال تلك السنوات ؟

السؤال : ما حكم بقاء الزوجة مع زوج يكرهها على السكن في بيت مغصوب؟ وما حكم صلاتها فيه؟

الجواب : يجب عليها الخروج من البيت المذكور ولا طاعة عليها لزوجها في ذلك والاكراه الرافع للتكليف لا يتحقق عادة في امثال المقام، وعلى فرض تحققه فتقتصر في البقاء والتصرفات على مقدار الضرورة وفي هذه الحالة لا اشكال في صحة صلاتها .

السؤال : يوجد بيت لعائلة مهجرة وقد اتى اشخاص وسكنوا في البيت والآن رجع صاحب البيت فهل يجوز له اخراجهم من البيت ومطالبتهم بدفع ايجار أو ما شابه ذلك خلال تلك السنوات ؟



دور المرجعية الدينية العليا في السلم المجتمعي.. ندوة تستعد لإقامتها العتبة الحسينية في فرنسا

الأحرار: حسين نصر

تستعد جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) التابعة لقسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة، لإقامة ندوة علمية حول (دور المرجعية الدينية العليا بين الماضي والحاضر في دعم وتركيز مبادئ السلم المجتمعي) بالتعاون مع المراكز العلمية الفرنسية والمرتبطة بجامعة السوربون، والمعهد الكاثوليكي في باريس.



تُعقد في منتصف الشهر السادس اذا كانت الظروف مؤاتية بالتزامن مع مؤتمر السلام الذي تقيمه الجمعية الاوربية لتعارف الاديان في العاصمة الفرنسية باريس، فضلاً عن تخصيص يوم اضافي للعتبة الحسينية المقدسة في أعمال مؤتمر السلام يكون مخصصاً للنشاط الذي تقيمه جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) مع المراكز العلمية.

والجدير بالذكر ان جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة تقيم هذه الندوة ضمن سلسلة ندواتها الهادفة إلى نشر وتأصيل الفكر الاسلامي والوعي الديني والثقافي.

الخاصة بالوضع الاجتماعي وفي ازمان مختلفة، والتأكيد على نقطة مهمة جداً وهي (ثبات الخطاب) وهذا يعني انه وبثبات هذا الخطاب الذي ينطلق من مبان ثابتة.. مبان فقهية معتمدة من منهج (القرآن الكريم) الذي عملت به السنة النبوية الصحيحة ومواقف الائمة الاطهار (عليهم السلام) وأحاديثهم الشريفة.

وأضاف، ان «هذا الثبات بالمواقف يؤكد على مبادئ انسانية وسماوية مهمة جاء بها الدين الاسلامي وجميع الاديان السماوية التي لم تتعرض للتحريف، مشيراً الى ان» الندوة العلمية سوف

أكد ذلك السيد (افضل الشامي) معاون الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة للشؤون الفكرية والثقافية، مضيفاً ان الجامعة هيأت من خلال استعدادتها عدة لقاءات مع نخبة من الشخصيات العلمية الفرنسية. مبيناً ان برنامج الندوة من أولوياته تسليط الضوء على الدور الذي تعمل عليه المرجعية الدينية العليا في العراق، اضافة الى توكيد بيان ثبات خطاب -مراجع الدين- رغم الظروف المختلفة التي مرت بها البلاد خلال الفترات العصيبة حتى وقتنا الحاضر، وتتناول ابعاد البحوث ودراسة فتاوى مراجع الدين

إنجاز أكثر من ٨٧٪

من مشروع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية أطفال التوحد

الأحرار / حسنين الزكروطي - تصوير / صلاح السباح

على بعد كيلومترات قليلة عن مركز مدينة كربلاء المقدسة ترتفع بناية متعددة الطوابق بواجهتها الزجاجية المدورة لتخطف أنظار المغادرين والقادمين من وإلى المدينة المقدسة، وتشخص البناية على الطريق الرابط بين بغداد وكربلاء المقدسة لتكون مركزاً متخصصاً لمعالجة مرضى التوحد الذي تبنت إنشائه العتبة الحسينية المقدسة.





المهندس كريم عواد محمد



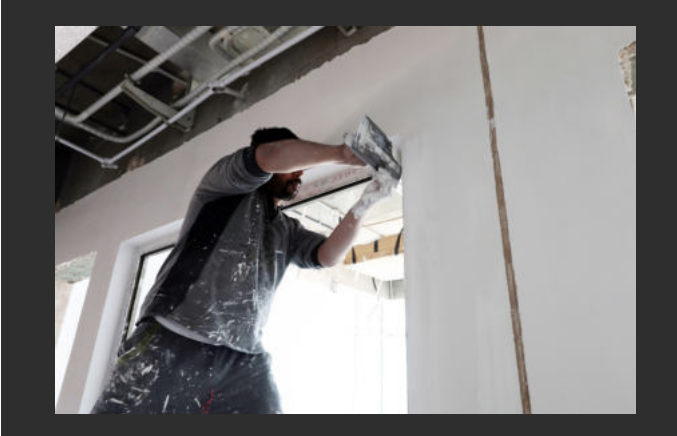
وتواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركة دبي للمقاولات العامة وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية التابع للعتبة الحسينية المقدسة اعمالها لإنجاز مشروع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد. ويأتي المشروع الذي وصلت نسبة انجازه الى ٨٧,٥٪ ضمن احد المشاريع الخدمية والانسانية الكبرى التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلالها الى خدمة شريحة المتوحدين والانتقال بهم الى حالة افضل.

وبحسب ما صرح به المهندس الاستشاري كريم عواد محمد مدير موقع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد عن قسم المشاريع لمجلة (الاحرار): «ان المساحة البنائية لمشروع معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد تبلغ (٧٦٨٠م^٢، وبارتفاع يصل الى (٣٨,٤٥)م، مقسمة على (٣) أبنية رئيسية، وتتمثل في البناية الادارية وهي للأطباء والممرضين والكادر الاداري وكادر الارشفة وكادر الحاسبة

الحسي والتربية النفسية والحركية، إضافة الى مجموعتين صحية وصالة لتناول الطعام، وفي الطابق الثاني توجد مكتبة وقاعة رياضية ومكان ترفيهي وقاعة للعلاج الوظيفي وغرفة لتبديل الملابس إضافة الى غرف العلاج بالرسم والتأهيل المهني والجزء الدائري لعرض المواهب، وبهذا تكون مساحة الطابق (٩٥٠م^٢)، فيما خصص الطابقان الثالث والرابع الى صفوف فردية وعددها سبع غرف، و صفوف جماعية بنفس العدد والمساحة، وثلاث

التوحد، فيما سيكون الجزء الاخر من البنايات والمتمثل في البناية المخروطية عبارة عن ثلاثة طوابق، بمساحة تقارب (٢٠٠ متر مربع)، بينما سيخصص الطابق الارضي من البناية المخروطية لاستقبال اولياء الاطفال. و اردف: «ان الطابق الاول من المشروع تبلغ مساحته (١١٣٠ متر مربع) ويضمّ كلا من غرف العلاج المنفرد وعددها خمس، وغرف العلاج الجماعي بنفس العدد وقاعة العلاج الوظيفي وغيرها من الغرف الخاصة بالتكامل

والمراقبة، والبناية الرئيسية والمتكونة من سرداب مصمم لوقوف سيارات الخدمة وتحوّل الى مكاتب لإدارة الشركة المشغلة للمركز، وثمانية طوابق موزعة للطوابق العلاجية والمختبرات و صفوف دراسية و صفوف فردية و صفوف جماعية، وبمواصفات معاهد التوحد العالمية من حيث الالوان والمتخصصة بالتوحد ونوع الارضية، كما تضم القاعة الرياضية التي تحتوي ارضيتها على الخشب الهزاز، والذي يتلاءم مع المواصفات الكاملة لأطفال



سيكون الجزء الاخر من البنايات والمتمثل في البناية المخروطية عبارة عن ثلاثة طوابق، بمساحة تقارب (٢٠٠ متر مربع)

ومركزا للشرطة ومدرسة وشوارع عامة وغيرها، ليتجولوا فيها ويتسوقوا وكأنهم يعيشون في مدينة واقعية.

منوها الى ان مشروع التوحد الذي وصلت نسبة انجازه الى ٨٧,٥ ٪ بعدة امور من بينها احتواء ارضية قاعات الالعاب على مادة مطاطية مفروشة على خشب من نوع هزاز الهدف من ذلك تقليل الأذى حال وقوع الطفل على الارض فضلا عن تزيين القاعات الدراسية بالرسوم التي تتلاءم مع حالة المريض».

فرديا وجماعيا وثلاث غرف للتخاطب واخرى للمشرف والمراقب وقاعة للطعام ومخزنا ومجموعة صحية».

واشار محمد الى ان المساحة الخالية المحيطة بالمشروع ستكون تحت اشراف اللجنة المعمارية في قسم المشاريع الاستراتيجية لتهيئة التصميم النهائي لتلك المساحة، والتي من المفترض ان تكون عبارة عن ملعب خماسي وملعب لكرة طائرة مغلق، اضافة الى «مدينة تحيئية» تمثل الاجواء الواقعية بشكل مصغر حيث تضم اسواقا شعبية

غرف للتخاطب واخرى للمشرف وقاعة للطعام ومخزن ومجموعة صحية، بينما ضمَّ الطابق الخامس (١٤) غرفة للصفوف الفردية والجماعية، وغرفتين للتخاطب واخرى للمشرف والمراقب وقاعة للطعام ومخزنا ومجموعة صحية، بينما ضم الطابق السادس صفوفًا فردية وجماعية وعددها (١٠)، وغرفا خاصة بالعلاج الحسي والوظيفي وغرفة للتخاطب واخرى للمشرف والمراقب وقاعة للطعام ومخزنا ومجموعة صحية، فيما ضم الطابق السابع (١٢) صفا





وختم محمد حديثه بالتنويه الى ان الطاقة التصميمية والاستيعابية التي كان عليها للمشروع كانت ستضم من (٧٠-٨٠) طفلا، ولكن العتبة الحسينية المقدسة استدعت خبراء بعلاج اطفال التوحد من جمهورية مصر العربية لمناقشة وتعديل بعض التصاميم الداخلية الخارجية لكي تكون اكثر ملاءمة مع هذا المشروع الانساني الكبير، وقدادت هذه المشاورات الى تعديل بعض التصاميم والوظائف الخاصة بالمشروع لتصبح الطاقة الاستيعابية للمعهد تتراوح بين (٢٧٠-٣٠٠) طفل، اضافة الى بعض التعديلات الخاصة بأجهزة التبريد والتكييف والسقوف الثانوية وغيرها». من جانبه تحدث المهندس ميثم ثامر ممثل شركة دبي للمقاولات في مشروع معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد قائلا: «ان مشروع معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد يعد الاول من

العتبة الحسينية
المقدسة استدعت خبراء
بعلاج اطفال التوحد من
جمهورية مصر العربية
لمناقشة وتعديل بعض
التصاميم الداخلية
الخارجية لكي تكون اكثر
ملاءمة مع هذا المشروع
الانساني الكبير



المهندس ميثم ثامر

نوعه في مجال المشاريع الانسانية الخاصة
بفئة التوحد في العراق، لما يمتاز به هذا
المشروع من مواد رصينة ذات الدرجة
الاولى في جميع انواعه، وهو ما اكدت
عليه العتبة الحسينية المقدسة مع شركة
دبي للمقاولات العامة منذ الوهلة الاولى
على تأسيسه، فالمواد الموجودة في واجهة
البنائات الثلاث والتي تمثل (الفورنتك
الاسباني) لعلها لأول مرة تستخدم في
مدينة كربلاء المقدسة، كذلك اجهزة
التكييف والتبريد ذات المنشأ البلجيكي.
وتابع «ان تعاون العتبة الحسينية المقدسة
مع شركة دبي للمقاولات لم يكن هو
البذرة الاولى في مشروع التوحد بل سبقته
عدة اعمال من بينها مشروع قناة كربلاء
الفضائية في مدينة النجف الاشرف
والذي توقف لأسباب معينة». ونطمح
ان يستمر التعاون مع العتبات المقدسة
وبالخصوص العتبة الحسينية المقدسة لما
تملك من استراتيجية تساعد الشركة على
اظهار ابداعاتها الفنية المطلوبة منها».

الأحرار / إبراهيم حميد العويني



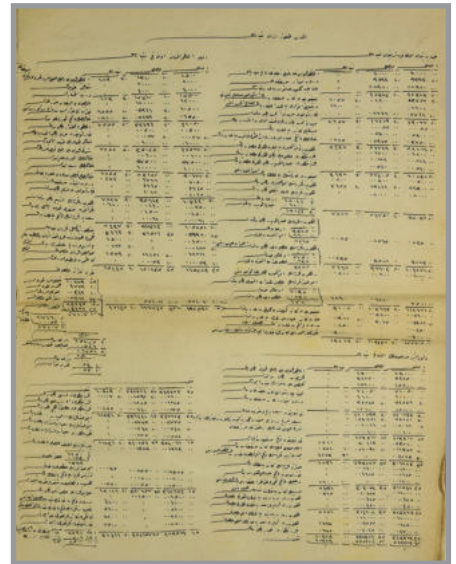
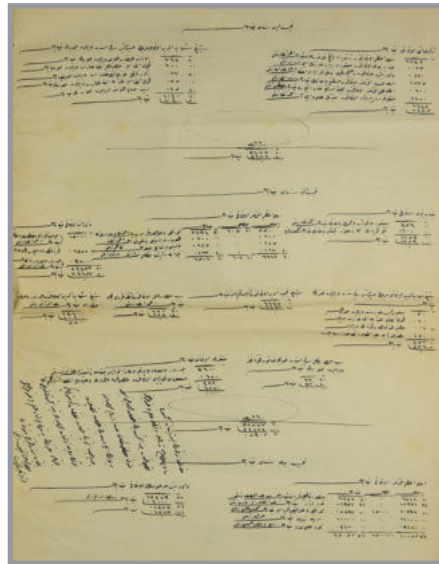
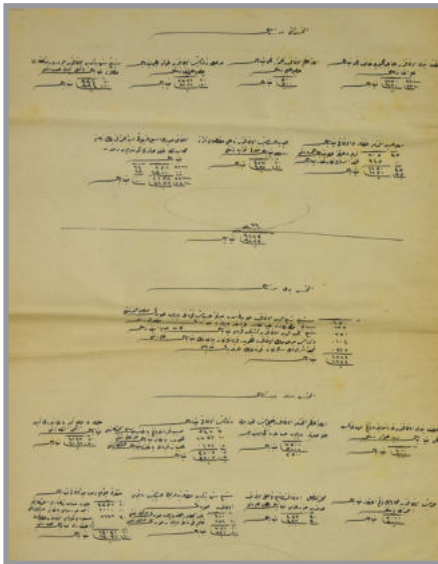
الباحث عبد الأمير القريشي

كشف مركز كربلاء للدراسات والبحوث، التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن عزمه مواصلة جمع الوثائق المهمة والمفقودة الخاصة بمدينة كربلاء المقدسة، في السجلات والوثائق العثمانية، بصدد اكمال موسوعة كربلاء الحضارية التي تعد الاولى من نوعها في المدينة بعد إصدار (٥٠) جزءاً منها كمرحلة اولى.

العتبة الحسينية المقدسة تكشف عن وثائق تاريخية جديدة لمدينة كربلاء

أكد ذلك الباحث (عبد الأمير القريشي) مدير المركز، مضيفاً أن المركز أعلن سابقاً عن حصوله على ألف وثيقة تاريخية من الارشيف العثماني تخصّ مدينة كربلاء المقدسة بالتحديد، اعتمدها المركز بشكل اساس في موسوعته الحضارية بعد ان فتح آفاق التعاون مع الجامعات العربية والعالمية اضافة الى المراكز العلمية في جميع انحاء العالم تقريباً. وأشار «القريشي، الى ان «الموسوعة تناولت مجمل الامور التي كانت تخصّ الحياة الكربلائية الاجتماعية والثقافية والتاريخية والفكرية وحتى الفلكلورية الى جانب الامثال والحرف اليدوية اضافة الى محور بارز حول النهضة الحسينية مستعرضاً به كل مجريات الثورة الحسينية والنهضة الاصلاحية بدءاً من انطلاق الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة وصولاً الى كربلاء». منوها الى ان «اهمية الموسوعة تأتي بقدر اهتمام العالم بمدينة كربلاء المقدسة، لكونها اصبحت محطة لجميع المسلمين اضافة الى المهتمين بالتاريخ من الكتاب والباحثين والمؤرخين بعراقة وأصالة تاريخ هذه المدينة التي ارتبط اسمها بالإمام الحسين (عليه السلام)». من جهته قال الدكتور (نذير جبار الهنداوي) المساعد العلمي في المركز: من المهام الأساسية التي عمل عليها المركز هو إنجاز موسوعة كربلاء الحضارية

الموسوعة تناولت مجمل الامور التي كانت تخص الحياة الكربلائية الاجتماعية والثقافية والتاريخية والفكرية وحتى الفلكلورية



كربلاء»، مؤكدا ان «جميع هذه الوثائق تم اخضاعها الى التحليل والتدقيق من قبل المختصين». مشيرا الى ان «الموسوعة شهدت مشاركة كبيرة من قبل العرب والأجانب وقد صدر منها حتى الان حوالي خمسين جزءاً من اصل (٢٠٠) جزء وسيتم ترجمتها الى عدة لغات». ويذكر ان مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قد أعلن في ٢٧ / تشرين الثاني/ ٢٠١٤، عن تبنيه مشروع كتابة موسوعة حضارية عن مدينة كربلاء المقدسة، تضم التراث الديني والتاريخي الذي تشتهر به المدينة المقدسة.

باللغة العربية وتمكّنّا من الحصول على (١٠٠٠) وثيقة تخص تاريخ كربلاء بالتحديد. وأشار الهنداوي الى ان «نسبة العراق كانت الأكثر من بين الولايات العثمانية في عدد الوثائق المؤرشفة لأن العراق يعدّ مركز القرار والمسيطر على المنطقة بشكل عام»، منوهاً الى ان «الموسوعة تتضمن الجانب الديني والموقف العثماني من العتبات المقدسة والمزارات الدينية والحوزة العلمية والحسينيات والمواكب إضافة الى التنوع السكاني للمدينة والتوزيع السكاني لمركزها وأطرافها من الارياف والقرى كذلك تضم الموسوعة -بيوتات- وأعيان وعلماء وشيوخ

التي تتضمن عدة محاور منها المحور الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي وكذلك المحور الجغرافي»، مبينا «وبعد دراسة هذه المحاور وصلت لجنة ادارة المركز الى قناعة انه لا يمكن الوصول الى نتائج مهمة ودقيقة إلا بالوصول الى الوثائق العثمانية التي تخص تاريخ هذه المدينة بدءاً من السيطرة العثمانية والاحتلال العثماني الى وقتنا الحاضر». مضيفاً، ان «العثمانيين تمكنوا من خزن جميع الوثائق التي تخص العراق والعالم العربي وكان العراق له الحصة الكبرى منها مؤكداً ان الوثائق التي تخص العالم العربي تصل الى (١٠) ملايين وثيقة ومنها المكتوبة باللغة التركية وقسم منها

قضى الله محتسبا

قضى الله محتسبا

طاهر التميمي

والخامس العشرون ذاك شهادة

للكاظم المحمود نعم المشهد

فيه قضى الله محتسبا وما

دون الشهادة يرتضي ويسدد

آل الرسول جميعهم لبوا النداء

بالسيف أو بالسم وهو مؤكد

قاضي الحوائج سيد من سادة

عمروا الحياة عقيدة تتأبد

وجدوا الدماء عمادها ومدارها

فاستشهدوا لله دوما وافتدوا

فأبوههم طه الرسول على الهدى

أدى الرسالة كلها.. يستطرّد

حتى قضى رب السماء بشربة

بالسم أثقلها الكنود الملحد

لَوْحٌ لِّيْ بِضَوْءٍ لِأَطْمَئِنَّ وَقُدْنِي إِلَى شِفَاعَتِكَ

حيدر عاشور



لَوْحٌ لِّيْ بِضَوْءٍ لِأَطْمَئِنَّ، أَنْ رِيحَ الْوَبَاءِ لَا تَنَالُ مِنِّي، فَالْسُمُومُ الْقَاتِلَةُ هَبَّتْ تَعْصَفُ بِالْمُؤْمِنِينَ. فَمَنْ أَيْنَ لِي بِبَرَكَةِ نُحْصِنَنِي مِنْ أَمْرَاضٍ حَاكَمَهَا أَعْدَاؤُكَ فَخَا لِاصْطِيَادِي...؟ وَأَنْتَ كَوْنُ يُوْرِقُ الْبَاغِينَ وَالْكَافِرِينَ بِاسْمِ اللَّهِ، وَدَمَكَ الطَّاهِرِ كَانَ وَلَا يَزَالُ نَبْتَةُ خَالِدَةٍ تَقْذِفُ الْحِكْمَةَ دِمَاءً كُلَّهَا شِفَاعَةً لِلطَّيِّبِينَ، وَاشْوَاكَا مَدْمَرَةً كَاللَّعْنَةِ تَقْضُضُ مَضَاجِعَ أَصْحَابِ السَّقِيضَةِ؛ صَنَاعَ الْمَوْتِ. أَنَّهُمْ يَتَذَاكُونَ كَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَيَتَنَاسَلُونَ كَالْجُرَذَانِ فِي الظَّلَامَاتِ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُمْ وَتَتَسَمَّمُ أَنْيَابُهُمْ عَلَى الْأَمْنِينَ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ بِقُوَّتِكَ يَقْعَصُهُمْ كَالْقَمَلِ.. أَزْدَدْتُ إِيمَانًا إِنَّ الْخَوْنَةَ شَيْطَانِينَ يَشْبَهُونَ الْوَبَاءَ الَّذِي يَصْنَعُونَهُ لِقَتْلِ كُلِّ مَا هُوَ إِنْسَانِي.. وَأَنَا حِينَ لَا أَخْلَصُ لِلَّهِ وَلَكَ، لَا أَسْمَعُ نَفْسِي وَلَا تَسْمَعُنِي الْمَلَائِكَةُ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ فَاضْئِعْ فِي الْعَبَثِ: آه مِنْ نُورِ كُلِّ ظَلَامٍ.

لَوْحٌ لِّيْ بِضَوْءٍ لِأَطْمَئِنَّ، وَقُدْنِي إِلَى شِفَاعَتِكَ يَا دَلِيلَ الْعَافِيَةِ. اجْعَلْنِي أُرْكَبُ النُّورَ كَانَسَانٍ يَبْحَثُ عَنْ نَفْسِهِ وَسُطْرُ ضَوْئِكَ الْإِعْظَمِ. فِي رُوحِي غَايَةٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْقَلْقِ أُرِيدُ أَنْ أَقْضِيَ عَلَيْهِمَا بِالْإِدْعَاءِ تَحْتَ قَبْرِكَ، وَقَدْ ضَمَنْتَ لِي الْإِجَابَةَ. أَشْعُرُ أَنَّكَ قَبْلْتَنِي غَشِيْتَنِي بِغِشَاءِ الْعَافِيَةِ بِمَلَأَ الْحَيَاةَ وَلَا يَرَاهَا أَحَدٌ، أَتَحَسَّسُ أَنَّ قَلْبِي نَضَجَ كَعَقْلِي وَغَادَرَ التَّحْجَرَ وَالتَّعَصُّبَ، وَظَلِي أَصْبَحَ وَاحِدَةً خَضْرَاءَ تَشْبَهُ مَدِينَتِكَ، يَحْيَا الْمَيَّاسُ، مَاحِيًا كُلَّ شِبْهَاتِي، نَقِيًا كَتَرَابِكِ. فَكُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِكَ كِتَابٌ، وَكُلُّ رِيحٍ بِاسْمِكَ شِفَاءٌ وَدَوَاءٌ.

لَوْحٌ لِّيْ بِضَوْءٍ لِأَطْمَئِنَّ، فَقَدْ تَرَكْتُ عَلَى بَابِكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهَرَوْتُ كَنَهْرٍ ضَرِيرٍ فَقَدْ مَجَرَاهُ. وَكَلِمَا تَوَغَّلْتَ فِيكَ ثَبَتَ إِيمَانِي وَزَادَ يَقِينِي، وَكَلِمَا نَهَلْتَ وَتَعَمَّقْتَ فِي بئرِ عَقِيدَتِكَ، أَسْمَعُ صَوْتَكَ وَصَمْتَكَ، وَكَلِمَا اقْتَرَبْتَ مِنْ قَبْرِكَ الشَّرِيفِ، وَيَلَامَسُ جَسَدِي ضَرِيحَكَ أَغْرَقَ فِي مَرَاةٍ رُوحِي وَارَاكَ فِي الْكَلِمَاتِ وَالْأَحَادِيثِ وَالتَّضَرُّعِ، فَتَتَسَرَّبُ أَحْزَانِي، وَأَشْعُرُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لِي بَعْضَ ذُنُوبِي بِاسْمِكَ فَادْمَنْتَ التَّسَابِقَ مَعَ الدَّاخِلِينَ مِنْ زَوَارِكِ وَالْخَارِجِينَ مِنْ أَبْوَابِكَ فَاصْبَحْتَ عِلَاقَةً بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْوَابِ وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَضُمُّ جَسَدَكَ كَأَنَّهَا تَسْجَلُ كُلَّ يَوْمٍ قَدُومِي.

رِفْقًا بِأَفْنَدَةِ تَذُوبِ صَبَابَةٍ

مع الاعتذار إلى صاحب العصر والزمان

سَجَدَ الْهَوَىٰ، فِي رَحْبِ طَهْرِكَ، خَاشِعًا ..
حَتَّى، انطَوَى فِيكَ الْوَجُودَ، تَضَرُّعًا ..
طَفَحَ الْفُتُونُ، وَشَاقَ نَحْوِ سَمَاكَ ..
مَهْدِي، فَكَحَلْ عَيْنَنَا بِلِقَاكَ ..
أَسْرَجَ، لَنَا بَوَّاحَ الصُّبْحِ قَصِيدَةً ..
نُورَاءَ، تَحْكِي لِلزَّمَانِ عُلاكَ ..
نَجْوَاكَ رِبِيعَ الْحُبِّ، نَجْوَاكَ رِبِيعَ الْحُبِّ،
قَدْ حَنَّ عَيْسَى، .. لِلصَّلَاةِ وَرَاكَ ..
طَالَ الصَّدَى، .. جُرْحًا بِنَا وَتَفَرُّعًا ..
يَبْنِ الْهَدَى، .. فَالشَّوْقُ فَتَ الْأَضْلَعَا ..
أَسْكَبْنَا نَدَاكَ .. وَأَكْرَعَ الْأَقْدَا حَا ..
وَأَخْفَضَ بِصُخْرَاءَ .. الْقُلُوبَ جَنَاحَا ..
رِفْقًا بِأَفْنَدَةِ تَذُوبِ صَبَابَةٍ ..
عَيْنَاكَ نَمِيرُ الْعَشْقِ .. عَيْنَاكَ نَمِيرُ الْعَشْقِ ..
فَاشْفِ الْوَجُودَ، وَأَنْسِ الْأَرْوَاحَ ..



خاطرة

صلاة

واثق الجليبي



يُصَلِّي الملائك على معصمي فيمَنِّيهِ بالباسمات فمي
لأن الحقيقة ضاعت علينا فصار الموحد كالمجرم
وصارت عناقيد فجر الاباة ٠٠ ربما لا بمعاونها نرتمي
سأتلو صلاتي ٠٠ وأرمي زكاة
بحجم السيوف على مقبض من نسيم الحياة ٠٠
ليخرج من قاعها المظلم
وليدا لنا يشبه الخالدين على خده نقطة من دمي
وفي كفه قطعة من حياة ٠٠٠
يغذي نداها ويحذر منها ويصغي اليها
على من نصلي أبا الثائرين
على جدك المصطفى الاكرم
على من تحدى ظلام العناد فجاءت رسالاته كالنسيم
تغطي توابيت أرض السواد ليخرج يوسف من معصمي ٠٠
ويضحك أيوب بعد الشقاء ويقرأ موسى حروف السماء
ليصعد هارون للأنجم ويرفع عيسى صليب الحسين
وتبكي الزهور وتخرج لاطمة للخدود ٠٠٠ تعزي أبانا على فقدته
فمن جاء بعد ٠٠٠ يعزي البتول على مريم ٠٠
أتبكي وعلمك ان الحسين ضياء يغطي سناه الضياء
ولكنك تبكي لأن الخطيئة حطت على جبهة من شقاء
كان الرحاب تجر الركاب ليرمح مهر بغير لجام
نصلي كناعور ماء جفيف وساحله قبلة من عظام
أتونا لأن الغمام السحيق يموت من الجوع حد الهيام
فمعاونتنا صهوة من أديم تلونها بقعة من ممات
خيول وغيم وجوع وخوف وموت ونور يشق الموات
تعبنا من النوم خوف الضياء على فاقد من نعيم البصر
فعشنا ومن فوقنا الذكريات تمر فتقفز خلف الصور
الى من أشكى نجيع الادب وساستنا من طغاة العرب
خذوني وفكوا قيود العراق ففضة صوتي جنون الذهب
فلا بيت يأوي طريد الحسين ولا سقف يضمني بغاة الطلب
دعاء على الناكثين الصغار ومن يمرقون لحد العطب
اذا ما التراب أقام الاذان توضع سعف النخيل القصب
حسين أتدري بأن الحسين ما عاد يصغي لصوت النداء
أتدري لماذا الفرات شحيع وفي دجلة الخير ماتت مياه
فمن فرط ما أرخصا من دموع تأخا على الموت طول الحياة

الطلاق يتصدّر قائمة

الظواهر الاجتماعية..

والاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي يهدّد الحياة الزوجية..



تحقيق/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ حسن خليفة

إنّ الاستخدام الخاطئ لوسائل الاتصال الاجتماعي، لاسيما الفيسبوك أو التويتر أو الانستغرام تسبّب بالعديد من المشاكل والافواج بين الزوجين وأصبح يهدّد استقرار الأسرة المدمنة عليها وسبباً رئيساً بحدوث حالات الطلاق لاسيما عند الشباب والشابات المتزوجين حديثاً، او حتى في حالة عدم الطلاق فان الزوجين يكونان بعزلة عن بعضهما البعض ويعيشان في منزل واحد بشكل منفرد، وعلى العكس من ذلك فان قلة استخدام التواصل الاجتماعي يجعل الاتصال بالشريك كبيراً والتفاهم بينهما بشكل ايجابي في تكوين الاسرة والمجتمع بشكل عام.



الناشط المدني محمد حسين

التفكك الأسري

ويرى الناشط المدني محمد حسين، بأن «هناك أسباباً كثيرة تؤدي إلى إيقاع الطلاق بين الزوجين بعيداً عن الخيانة الزوجية أو ما شابه ذلك، فإن الغيرة الزوجية تلعب دوراً كبيراً بتفكك الأسرة من خلال متابعة زوجة ما لخصوصيات زوجة أخرى التي تواصل بشكل مستمر نشر خصوصياتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتضمنة الزيارات الترفيهية أو الرحلات الخارجية مما يسبب مشاكل عديدة في الأسرة التي لا تستطيع ذلك، وربما الشخص الاجتماعي الذي هو على تواصل مستمر مع الأصدقاء عبر التواصل الاجتماعي، لاسيما الفيسبوك ومن دون قصد الخيانة الزوجية، فإن هذه التصرفات تلعب دوراً كبيراً بتشتت الأسرة ومطالبة الزوجة بالطلاق في بعض الحالات.

حرص الزوجين على بعضهما

ويتابع، أن «الاستخدام السهل لوسائل الاتصال بمختلف أشكالها وانواعها منح الجميع وبمختلف الاعمار مزاوله النشر والتواصل مع من يجب حتى وان كان في بلد آخر، وهو الامر الذي يثير حفيظة الزوج او الزوجة بسبب الحرص الزائد من بعضهما للبعض الاخر، وربما تغريده او بوست واحد يجعل الطلاق حداً فاصلاً بينهما».

خطورة برامج التواصل الاجتماعي

ويضيف حسين، أن «برامج التواصل الاجتماعي بدأت تسحب البساط من التواصل الانساني المباشر وتستحوذ على نسب كبيرة من وقت الإنسان ويكون سبب ذلك عدم الشعور بالمسؤولية او الادمان على استخدامها في جميع الاوقات والظروف، وانها بدأت تتطور يوماً بعد يوم وان الاستخدام بدأ يزداد بشكل

خفيف دون مراقبة حكومية، وإن عوامل الجذب لها اصبحت بشكل كبير وصل حد الادمان ناسيا في الوقت نفسه المدمن واجباته اليومية سواء كان طالباً او عاملاً او موظفاً، وأثر ذلك سلباً على مسؤوليات الفرد والمجتمع بشكل عام».

ازدياد حالات الطلاق

ومن جهته تحدّث الناطق الرسمي باسم رئاسة محكمة استئناف كربلاء الاتحادية القاضي محمد ميري جبار قائلاً: أن «محكمة الاحوال الشخصية تنظر بالدعاوى بين الزوجين بصورة خاصة والدعاوى الاسرية عامة ومنها الدعاوى التي تتعلق بتصديق



القاضي محمد ميري جبار

فان الاطفال يكونون بحضانة احد الزوجين مما يعيق عملية التربية بغياب احد الابوين». كما أوضح جبار. ويكمل حديثه، «بدورنا كمحكمة أحوال شخصية نبذل الجهود القصوى بغية اصلاح ذات البين بتوجه النصيح والارشاد للزوجين واحالتهم الى مكتب الباحث الاجتماعي المتواجد في محاكم الاحوال الشخصية بعموم العراق الذي يبذل قصارى جهده ايضا في سبيل تقريب وجهات النظر وتجاوز الاخطاء التي حدثت بين الزوجين، وفي الكثير من الاحيان يكون اصرار الزوج بالمضي بوقوع الطلاق اكثر مما عليه في الاصلاح وعودة الحياة الزوجية لوضعها الطبيعي، وهناك حالات تم الاصلاح بين الزوجين بعد بذل مكتب الباحث الاجتماعي والقضاة بشكل عام جهودا كبيرة من خلال اعلامهم ان الحياة الزوجية مقدسة لا بد لها ان تبنى على اسس التفاهم وعدم الخيانة ويساعد احدهما الاخر بالفهم وعدم افشاء المواضيع الخاصة بين الزوجين وان يكون هناك تدبر من اجل بناء اسرة صالحة في المجتمع».

الشخصية «يثير حفيظة الزوج وربما يصل الى مرحلة الانتقام او انهاء الرابطة الزوجية المقدسة بوقوع الطلاق بينهما مما يؤدي ذلك الى هدم الاسرة وانهاؤها سواء كان للزوجين أطفال من عدمه، ولوحظ ايضا خلال الفترة السابقة بان حالات الطلاق التي تحدث بين الزوجين دائما ما تكون بين حديثي الزواج وللأعمار الشابة الذين لا يمتلكون التجربة الكافية للحياة الزوجية والأسرية وكيف تكون الزوجة مطيعة لزوجها وكيف يكون الزوج محافظاً على زوجته واسرته وإنشاء جيل صالح في المجتمع».

ضرر الطلاق قليل !!!

وان «الطلاق يكون اقل ضرراً واخف وطأة في حال ان الزوجين لم ينجبا الاطفال، وعلى العكس من ذلك

وايقاع الطلاق امام محكمة الاحوال الشخصية، وان حالات الطلاق التي تتعلق بالاستخدام الخاطيء لمختلف وسائل الاتصال والخيانة الزوجية قد ازدادت بشكل لافت»، مضيفاً ان «العراق شهد تغييراً كبيراً وانفتاحاً على استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ولكن الملاحظ هو الاستخدام السيئ لها، وظهر تأثيرها على حياة الزوجين، مما أدى إلى تفكك الأسر وبالتالي حدوث حالة الطلاق التي تنهي الرابطة الزوجية».

طلاق المتزوجين الجدد

وان الاستخدام السيئ كما يبين (جبار) من قبل الزوجة لوسائل الاتصال عن طريق اجهزة الموبايل سواء عن طريق اجراء المكالمات مع الاخرين او عن طريق الرسائل او تبادل الصور

في حال ان الخيانة الزوجية صدرت من الزوج فان للزوجة الحق بمطالبة القضاة بالتفريق القضائي وفق قانون الاحوال الشخصية

تعرضت الزوجة للضرب المشدد الذي أدى لوفاتها، مما أدى بالمحكمة الى اتخاذ العقوبات اللازمة بحقه وهو الاعدام وبالتالي المتضرر الاكبر هي الاسرة جميعا والاطفال بشكل خاص الذين فقدوا والديهما بسبب الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل، وهي قصة واحدة لكثير من القصص التي نشاهدها بشكل مستمر».

التدابير الاحترازية

ويشير جبار إلى أنّ «الحّد من ظاهرة الخيانة الزوجية او الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي يعتمد على الزوجين انفسهما وان الجريمة عندما تصل المحكمة فان القانون يأخذ مجراه العادل، وهناك ما يسمى بالتدابير الاحترازية والمتضمنة عدة نقاط منها على الزوجين ان يحرصا انفسهما من ناحية الشرع والدين ولا تجوز لهما الخيانة ويجب ان تكون الزوجة محافظة على زوجها في حال غيابه وترحاله وسفره وكذلك بالنسبة للزوج ان يصون زوجته في جميع الاحوال»، مضيفاً أنّ «وسائل التواصل الاجتماعي وجدت لخدمة المجتمع عامة من خلال استخدامها بالأمر الايجابية وليست السلبية، ويجب أن تكون هناك مراقبة على الفرد خلال استخدامه لهذه

بالحبس لخيانتها مع عشيقها وفق المادة المذكورة، ولفترة محددة من قبل قاضي التحقيق او يلتجئ الزوج الى اجراءات الطلاق من اجل ستر زوجته التي قضى منها وطره لسنين وبهذه الحالة يسقط حقه بإقامة الدعوى الجزائية باعتبار ان الرابطة الزوجية بينهما قد انتهت بوقوع الطلاق».

للزوجة حق قانوني

وأردف قائلاً: «في حال ان الخيانة الزوجية صدرت من الزوج فان للزوجة الحق بمطالبة القضاة بالتفريق القضائي وفق قانون الاحوال الشخصية الذي ينص على ان (إذا أضرّ احد الزوجين ضرراً يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية وفقاً للمادة (٤٠) الفقرة رقم (١)، وبذلك فان للزوجة الحق بالمطالبة بالتفريق القضائي؛ باعتبار ان العصمة بيد الزوج ويكون رافضاً للطلاق».

الانتقام من الزوجة

ويكمل حديثه، «خلال الفترة السابقة حصلت خيانة زوجية من قبل احدى الزوجات وان الزوج شاهد الحالة بأم عينه ان هناك جهاز موبايل عائدا لزوجته ليبادر بعملية الانتقام من خلال الغيرة وعنصر الاستفزاز ليقوم بقتل زوجته التي اصبحت ضحية بين يديه وان الجريمة التي ارتكبها كبيرة، حيث

نتائج إيجابية بإصلاح ذات البين بشرط !!!

وفي حال ان الزوجين (والحديث لجبار) متفهمان للوضع الاسري فان «النتائج تكون ايجابية بإصلاح ذات البين بينهما او هناك اواصر ومودة بينهما او تكون هناك رابطة قرابة اجتماعية بين الاهل او من اجل الحفاظ على الاطفال او ان التحصيل العلمي لكلاهما يساهم بتجاوز الاخطاء التي حصلت بينهما وبناء حياة زوجية جديدة».

تقديم الادلة الدامغة

والجزاء العادل

ويلفت إلى ان «ما لمسناه ان هناك مراحل متطورة تعد في فقه القانون الجنائي خيانة زوجية من خلال ما يعرضه الزوج امام المحكمة من صور فاضحة للزوجة في بعض الاحيان وهذا الامر مرفوض شرعا وقانونا ويمكن للزوج ان يكمل اجراءات الدعوى الجزائية امام قاضي التحقيق ووقوع الطلاق بتهمة الخيانة الزوجية وفق المادة (٣٧٧) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) ويقدم الدليل في ذلك سواء عن طريق تقديم الصور او المحادثات او من خلال تقديم الادلة المادية، وبذلك فان الزوجة تنال جزاءها العادل مع عشيقها وتعاقب



فيها: «لابدّ لنا ان نشير الى ان الزواج من الاهداف السامية والروابط المقدسة في المجتمع التي وضعت لها الكثير من الاحكام والقواعد لتنظيمه، كما أن هناك اموراً تطرأ على الحياة الزوجية تجعل استمرارها صعباً، لذلك نجد خروج بعض العوائل عن الاحكام، بسبب تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليه واستخدامها بصورة سلبية، ويعود الى عدة امور اهمها ابتعاد الشخص عن الاتصال المباشر بالله وعدم الالتزام بالواجبات الدينية والاحكام الشرعية». ويضيف، «عملنا كباحثين اجتماعيين يتضمن ثلاثة محاور، الاول نتناول من خلاله الجانب الشرعي والثاني يكون من الباب القانوني بينما يعتمد الثالث على الجانب النفسي، وفي بعض الاحيان وما لمسنه من خلال عملنا فان الزوجة تعمل بالصد من زوجها وتمارس العادات الخاطئة كرهاً به وكجزء لما مارسه الزوج ولم يحترم علاقتها». بحسب قوله.

الحالات تُحل، بعودة الزوجين الى الحياة الطبيعية وحل جميع المشاكل بينهما».

الاعتراف بالخطأ امام الجميع

وتكمل حديثها، «بدوري كباحثة اجتماعية اقوم بتقديم النصح والارشاد للطرفي، بضرورة استمرار الحياة الزوجية وخصوصاً للزوجة التي لديها اطفال وكيف سيكون مصير الاطفال، ولاسيما ان بعض الأزواج اعترف لزوجته بارتكابه الخطأ وتعهد لها بأنه لا يتكرر مستقبلاً باتصاله ببعض النساء وقام بمسح ارقام الموبايل، والتي بدورها تقتنع أحياناً بهذا الكلام».

الابتعاد عن الاحكام الشرعية

وكان للباحث الاجتماعي في رئاسة محكمة استئناف كربلاء - محكمة احداث كربلاء، محمد علوان محسن مداخله جاء

الوسائل ومنع الاستخدام السلبي لها».

شك الزوجين بعضهما البعض الآخر يزول عند وصول المحكمة

وبدورها تحدثت الباحثة الاجتماعية بمحكمة الاحوال الشخصية في كربلاء المقدسة، بيداء رعد قائلة: ان «أكثر الدعاوى هي دعاوى تصديق الطلاق تكون بسبب شك الزوجة بأن زوجها يتواصل مع امرأة غريبة، وبمجرد هذا الشك تذهب الزوجة لبيت اهلها ويحصل خلاف بينهما، وتكون هناك ردة فعل عند الزوج وتصل الامور الى حالة الطلاق، فعند مراجعتها للباحث الاجتماعي واثناء سير الدعاوى سيتم عرض الحقائق، فان كان الرجل لديه شك بزوجته او كانت الزوجة لديها شك بزوجها يتم عرض هذه الامور على القضاة بشكل عام، وان اكثر هذه

محسن: نجحنا بإعادة الوثام بين زوجين كانا منفصلين لأكثر من ٢٠ عاماً، عبر التدخل وإصلاح ذات البين بينهما

عمل الباحث الاجتماعي

ان الهدف الاسمى الذي يعمل عليه الباحث الاجتماعي كما يوضح محسن «هو إصلاح ذات البين بين الزوجين المتخاصمين بعيداً عن ذكر مصدر المشكلة التي حدثت بينهما، ويكون عملنا خاصاً بإيجاد طرائق الحل لها وتذليل معوقات الخلاف بما في ذلك توعية الزوجين وتذكيرهم بتعاليم الدين الاسلامي ومكانة العلاقة الزوجية، وبذلك حصلنا على ردود فعل إيجابية بتقبل الامر من قبل الزوجين».

ويسرد محسن تفاصيل نجاحهم بالتدخل بين زوجين استمر الطلاق بينهما لمدة ٢٠ عاماً، «فبعد حضورهما الى المحكمة ومن خلال النصائح الموجهة لهم، تمت عملية الصلح بينهما وعودة الحياة الزوجية الى وضعها الطبيعي».

استخدام الاسلوب القانوني

ويكمل حديثه، «في بعض الاحيان نلجأ الى استخدام الاسلوب القانوني مع الزوج، حيث نبين له أن عملية الطلاق ستجبره على دفع النفقات المالية بما في ذلك اجور الحضانة ونفقة الاطفال والتي هي قابلة للزيادة كلما زاد عمر الطفل وصولاً الى سن الثامنة عشر، وغيرها الكثير من الامور التي يتحملها الزوج مستقبلاً اي بعد الطلاق وخاصة اذا كان موظفاً في احدى دوائر الدولة ومن خلال ذلك حصلنا على نتائج ايجابية ايضاً بعودة الحياة الزوجية الهانئة».

الخلاصة

ان وسائل التواصل الاجتماعي وجدت لخدمة المجتمع عامة من خلال استخدامها بالأمور الايجابية

وليست السلبية، ومن خلال ذلك يجب على الزوجين الالتزام بتوجيهات الدين الاسلامي الحنيف والابتعاد عن المحرمات التي نهى عنها الله «سبحانه وتعالى»، ويجب ان تكون هناك مراقبة من قبل الجهات الحكومية على الفرد خلال استخدامه لهذه الوسائل بشكل عام.

وان الحد من ظاهرة الخيانة الزوجية او الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي يعتمد على الزوجين انفسهما وان الجريمة عندما تصل المحكمة فان القانون يتخذ مجراه العادل، بما في ذلك قلة استخدامها مع ما يتناسب مع الواجبات اليومية للفرد والاسرة عامة، دون أن ننسى أن الحياة الزوجية مقدسة لا بد لها ان تبنى على اسس التفاهم والمحبة والإخلاص، وكذلك عدم إفشاء المواضيع الخاصة بين الزوجين وان يكون هناك تدبر من اجل بناء اسرة صالحة في المجتمع.

من هم أقوام الأويغور؟ وقصة إعتناقهم للإسلام؟

ضمن ما يمكن أن نصلح عليه بالحياة (المنسيّة)، تزرع اليوم أقوام تركية الأصل، تحت وطأة الديكتاتورية الصينية، والذين يسكنون في إقليم (شينغيانغ) وغالبيتهم من المسلمين، ونعني بهم أقوام (الأويغور) المسلمين، الذين يشكّلون نسمة كبيرة لا يستهان بها، إلا أنّ نظرة الحكومة الصينية لهم ووصفها بأنهم متشدّدون دينياً، تعمل منذ فترة طويلة على إحتجاز ما لا يقل عن (مليون إويغوري)، في معسكرات بائسة تحت ذريعة (التهديب والتأديب)، بينما هي في الأصل تسعى إلى سلبهم من هويتهم الإسلامية.

وقد مرّ الأويغور بعبادة الأوثان أولاً ثم انتقلوا إلى الديانة (الشامانية) المشابهة لـ (الطوطمية)، كما عبدوا الحيوانات المفترسة والأليفة ويعود طبعاً لخوفهم من الأولى واستفادتهم غذائياً من الثانية، لتأتي بعدها الديانة (الزرادشتية) وكذلك (البوذية) و (المانوية) و (التاوية)، وجميع هذه الديانات هي وضعية من وضع الإنسان وليست سماوية كما معروف لدى الجميع، لكن المحطة الأبرز التي كانت في تاريخ هذه الأقوام هو اعتناقهم للدين الإسلامي وذلك في حدود القرن الثالث الهجري، ويشير (بارتولد) إلى أن ثقافة الأويغور البوذية قد تداعت أمام الإسلام نهائياً في القرن الثامن الهجري، إذ توقف إطلاق أسم الأويغور عليهم. حيث أصبح يُطلق على الأويغور المسلمين في الصين اسم (هوي Hui).

ويشير الدكتور أسامة أحمد تركماني إلى أن ذلك مؤكد أن انتشار الإسلام بين الأويغور كان على نطاق ضيق في بداية الامر وبتأثير من جيرانهم في بلاد ما

واختلاطهم معهم، فضلاً عن ما شهدوه من تطور فكري وديني عبر المراحل التاريخية لدولتهم.

ولابد من التنويه هنا إلى أن تعدّد الديانات وتنوعها بين الأويغور يؤكد لنا أن الضعف الذي كان يصيب إحدى هذه الديانات لتُحل محلها ديانة أخرى لا يعني بالضرورة عدم وجود أتباع للديانة السابقة، إذ أن تطوّر الفكر الديني الذي شهدته الأويغور لا ينبغي أن يُعمم على الجميع، ويعتمد هذا الأمر بالدرجة الأولى على قوّة إيمانهم بمبادئ الديانة التي اعتنقوها.

لهذا أشار الكاتب والباحث (بارتولد) إلى حقيقة مهمة جداً قائلاً: «وعلى وجه العموم فإن كل دين وجد له أتباعاً بين الأويغور فيما عدا اليهودية».

وهذا الأمر يؤكد تعدّد الديانات التي اعتنقها الأويغور، فضلاً عن تأكيده على عدم انتشار الديانة اليهودية بينهم، ولعل أحد أهم الأسباب التي تكمن وراء ذلك هو أنها لم تكن ديانة تبشيرية.

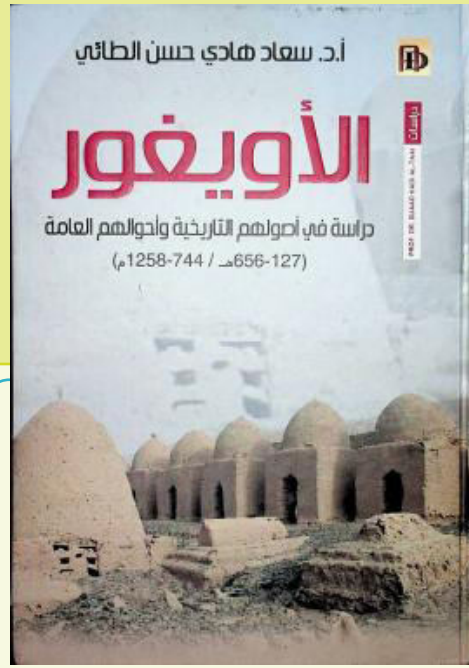
وفي أوائل القرن العشرين أعلن الإيغور لفترة وجيزة الاستقلال، ولكن المنطقة خضعت بالكامل لسيطرة الصين الشيوعية عام ١٩٤٩.

وعلى الرغم من تعدّد المعتقدات الدينية وتنوعها فقد كان التسامح الديني هو السائد بينهم، وعدم التعصّب لدين واحد.

وفي (حديقة الكتب) في هذا الأسبوع، أحببنا تسليط الضوء على هذه الأقوام، وكيف اعتنقت الديانة الإسلامية، من خلال كتاب (الأويغور.. دراسة في أصولهم التاريخية وأحوالهم العامة) (٧٤٤ - ١٢٥٨ م) للأستاذ الدكتور سعاد هادي الطائي.

والأويغور تعني الاتحاد والتضامن باللغة الأويغورية، وهم عبارة عن أقلية عرقية تركية تنتمي عرقياً وثقافياً إلى المنطقة العامة لوسط وشرق آسيا.

وقد اعتنق الأويغور ديانات عدة، وربما يكون بسبب تنقلهم من بلد إلى آخر، وتأثرهم بأقوام وشعوب عدة



ولم يكن بوسع الامبراطورية التركية التي فقدت صفة كونها من دول الشرق الأقصى أن تبقى ثابتة في آسيا الوسطى فإن دولة بهذا الشكل لم تكن لتطمع في أن تتوسع في حين أن تقاليد الأتراك وكرامتهم كانت تقتضي محافظة وضعهم العالمي وإضافة إلى الأسباب الوارد ذكرها في إعتناق الأتراك للإسلام فقد كان هناك عامل معنوي، فقد اعتنق قسم من الأتراك (البوذية والمانية) بعد نبذهم (الشامانية)، وظهر أثر تجارب قرن واحد أن هذه الأديان لا تتفق والبنية القومية للشعب التركي، فقد أحدث اعتناق هذه الأديان إخلالاً بتقاليد الأتراك ونتج عنه تحريب البنية السياسية للدولة التركية وتغيير القيم المعنوية للأتراك، وقد أدى اعتناقهم للإسلام بمحض إرادتهم وعلى شكل كتلة واحدة وتكيف الوضع القومي معه إلى وصولهم إلى أقوى المراحل التي وصلوها في تاريخهم الحافل).

كما ويشير المؤرخ محمد التونجي إلى أن «الأويغور أسهموا إلى حد كبير في نشر الإسلام بين المغول».

التي تحفل بها الصين، كما وأطلق فيما بعد اسم (جان - هوي) على الأويغور المسلمين الذين يرتدون عمامة ثنائية على رؤوسهم، وقد أطلق الأويغور أسماء عدة على المسلمين مثل كلمة (جوماق) التي كانت تعني (المسلم).

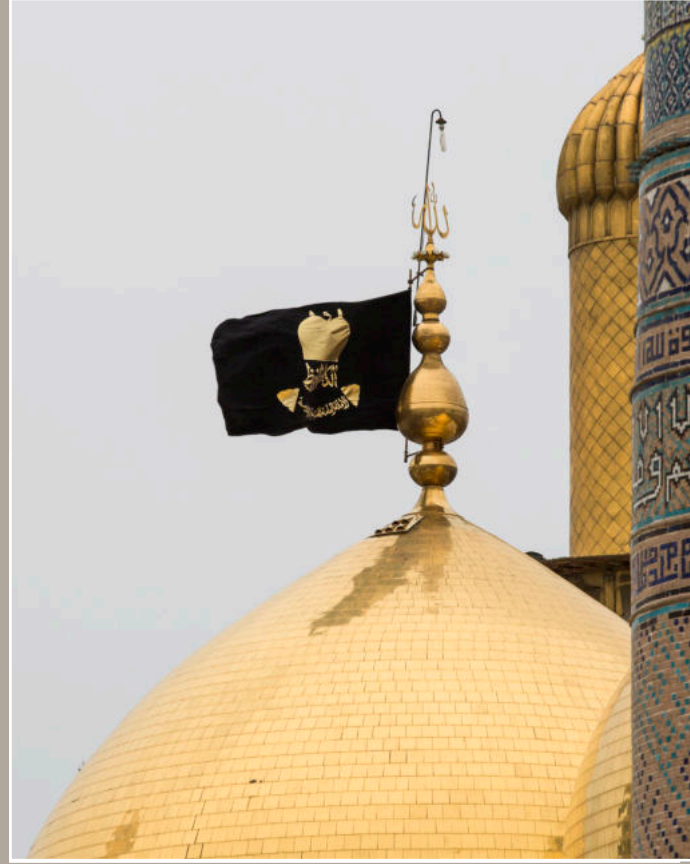
ومن الحقائق المهمة أن الأويغور يشكلون الكتلة السكانية الأكبر للمسلمين في غرب الصين في تركستان الشرقية - الصينية، وهم شديدو التمسك بمبادئ الدين الإسلامي وتقاليدهم.

ولهذا فمن الملاحظ أن معظم الأويغور من المسلمين يحملون أسماء إسلامية صريحة مثل اسم (محمد) ويكتب عندهم (مح هه ممت)، وكذلك (عبد الشكور) ويكتب عندهم (ثا بدو شو كور)، فضلاً عن اهتمامهم ببناء المآذن في مساجدهم على عكس معظم المساجد الموجودة في بقية أنحاء الصين.

وقد أشار المؤرخ (يلماز أوزطونا) إلى مسألة مهمة جداً تؤكد الأثر الإيجابي الكبير للدين الإسلامي على تاريخ الأويغور، قائلاً: (وبالفعل فإن الأويغور لم يمتلكوا دولة عالمية موسعة

وراء النهر، غير أن الانتشار الأوسع والجماعي كان في عهد (القراخانيين). ويروى أن الترك الذين تركوا عقيدتهم القديمة المرتكزة على القام والشمين (الشامان) أو دياناتهم من (مانوية وبوذية ومسيحية) وتركوا مع هذه الأديان ما كان يتعلق بها من آداب واعتنقوا الإسلام، ولهذا عندما استقر عدد من المسلمين في الصين ممن أطلق عليهم في السابق اسم الـ (داشي) أي (التاجر) واختلطوا مع سكان المناطق الجنوبية والوسطى منها أطلق عليهم الصينيون (هوي) الذي كان يطلق على المسلمين المستقرين في غرب الصين ومن ذوي الأصول التركية أي من الأويغور على أساس أنهم جميعاً مسلمون.

ويعني اسم (هوي) المقطع الأول من كلمة (هويغور) التي كانت تطلق سابقاً على المسلمين من الأويغور، وقد بقي هذا اللقب ومنذ قرون عدة يُطلق على عموم المسلمين المستقرين في المناطق الجنوبية والوسطى من الصين والذين أصبحوا يُشكلون مع سلالتهم قومية مستقلة أضيفت إلى القوميات العديدة



في ذكرى رحيل الإمام الكاظم كيف أزهر قلب (سجين الآل) إلى مرقد نوارني شامخ

عدسة/ محمد القرعاوي



تاريخ (٢٥ رجب) من كل عام،
حزنٌ يتجدّد على قلوب محبي
أهل البيت (عليهم السلام)،
لفقدتهم إماماً عظيماً من الأئمة
المعصومين، الذي لاقى مصائب
كبرى وعاش لسنوات طويلة
في السجن نتيجة لمواقفه
العظيمة في الدفاع عن كلمة
الإسلام والمسلمين ولتنتهي
حياته الشريفة مسموماً
مظلوماً.. إنه مولانا الإمام
موسى الكاظم (عليه السلام).

ولولا أن مصيبة عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين (عليه
السلام) وما مرّ به من ظلم كبير على آل بيت النبي الأكرم
(صلى الله عليه وآله) على أرض كربلاء، لكانت مصيبة الإمام
الكاظم (عليه السلام) هي المصيبة العظمى، فما لاقاه (سلام
الله عليه) من الأذى والآلام ما لا يمكن وصفه أبداً.
ولكن من العطايا الإلهية، أن جعل الله (سبحانه وتعالى) مرافد
أهل بيت العصمة (عليهم السلام) مراكز إشعاع نورانية، يؤمّها
الملايين من الزائرين العارفين بحقّهم، رغم أنف الطغاة الذين
سلبوا حقّ محمد وآله (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، ولذا
وبتجدّد ذكرى رحيل إمامنا الكاظم (عليه السلام).. يتجدّد معها
العهد بالولاء والبيعة لهم.



الى روح الشهيد السعيد (غسان شبّات حسون العتّابي)

صقر فصيل اقتحام الفوج الثاني للحشد المقدس

حيدر عاشور

عبرَ (غسانُ العتّابي) الى الحياة الخالدة عبوراً هادئاً، لكن في داخله غضب يصرخ خوفاً على معتقده وأرضه وأهله، وفي عينيه تلك الحيرة التي تلازم عيني من يرفض الواقع الذي تعيشه البلاد بعنف. قضى اربعين عاماً وهو متمسك بما تعلّمه من أمه، وكان ينقذ تعاليمها على خير وجه، حتى شعرت أمه أن (غسان) نقطة ضوء في حياتها تنير طريقها وتوجّهها حيث تشاء نحو الطريق القويم للأئمة الاطهار (عليهم السلام)، وأي تغيير يطرأ على عشقه عليه يكون شؤماً على حياته فتركته على عاداته واخلاقه تحت سماء ملبّدة بالأمانى المحنطة.

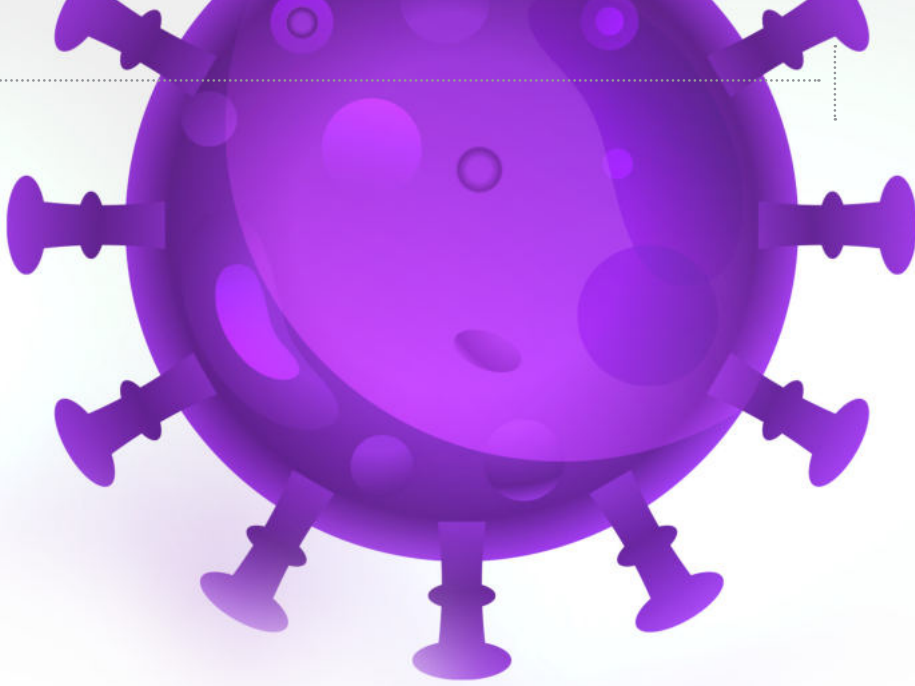
ودخل بروح عالية وقناعة يقينية الى طريق المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف لا يسمع غيرها ولم يبال قط بالحياة وزخرفها. فما كان ليالي الا بصوت أمه فهي بنظره الجنة الإلهية التي تحميه وتسعده في الحياة وتشفع له في الآخرة. ويبدو من شخصيته لم يكن لديه من مطعم سوى أن يتسنى له أن يموت شهيدا في طاعة الله حتى النفس الأخير. بعد حرب ضروس قاومها في عهد الطاغية استطاع أن يحمي نفسه من جرائم -البعث- قدر المستطاع. وبهذا القدر المستطاع كانت نفسه اللوامة تعصر قلبه وكبدته، فأسس جمعية لرعاية الارامل والأيتام بعد أن أفلت شمس البعثين وأشرق نور شمس المرجعية التي لم يغادر دفتها وتضرعها للمؤمنين في أصعب الايام. وموكبه الحسيني الدائم بعد احداث ٢٠٠٣ شاهد على رعايته لهذه الشريحة التي يحبها الله. الفكرة التي شقت طريقها في دماغه فكرة النور الإلهي في عشقه للإمام الحسين (عليه السلام) وهي الحب والجمال الفطري في الانسان المسلم الشيعي. غير أنه لم يتردد هنيهة واحدة في تطوعه للدفاع عن حرم السيدة زينب (عليها السلام). اذ كان مندفعاً بالغيرة الفطرية ملتصقا بالشهادة والرجوع للعراق شهيدا. فقاتل قتال الابطال عنها، وهو يلقي مجاميع النصره الارهابية دروسا في الصمود الشيعي ضد موجات التكفير السلفي. وفي كل صد قوي لجهة النصره وهو يتنفس الحياة يشعر بقشعريرة طفيفة كقشعريرة تنبعث حين تضع أمه الحنون يدها الكريمة على رأسه وكأنه شرب كأس ماء مثلج في جو تموزي ملتهب بالحرارة ينزل على قلبه فيبتهج منتصرا بهذا الاحساس.

وحين اطلق المرجع الأعلى السيستاني فتواه الكفائية، عبر من الشهادة الزينية الى الشهادة الحسينية رغم أنها يصبان في

نهر الإمامة الموحد. قبل يد أمه واستأذنها والتحق بالحشد الشعبي مجاهدا. فكان أسداً شيعياً في حماية الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، وحرر وطهر مع المجاهدين - بلد وسيد محمد وعزيز بلد وسيد غريب والبوحشمة- وبيطولة خارقة اقتحم مع المجاهدين لفك الحصار عن أهالي -الصلوعية وبني سعد- ليتسنى بهذه الشجاعة قيادة «أمر فصيل الاقتحام للفوج الثاني للحشد الشعبي» ولقب باسم (حجي جون) لكثرة ذكره لـ (جون) مولى الامام الحسين (عليه السلام). فشاع اسمه بين (الدواعش)، فأى معركة يكون فيها (جون) يكون الموت الزؤام. فكان «غسان» مصدر رعب لكل الدواعش. فكانوا بمواجهته يجهزون الموت بكل طرائقه وحيثياته وتدبيراته بخطط شيطانية رهيبه. وعند معركة (سور شناس) قرب الإمامين العسكريين (عليهما السلام) كان خطر ارهاب الدواعش قد بان واضحا لقوات الحشد الشعبي والقوى العسكرية الاخرى، فكانت مهمة فصيل «غسان» صد الهجوم وكسر اجنحتهم، ولكن اسلحتهم الثقيلة والمفخخين والانتحاريين كانت تتقدم وتمهي كأمطار البراكين الهائجة والحارقة، يأتون سيولا من الحقد البشري القاتل. لكن ابطال الحشد وفي مقدمتهم «غسان» كانوا مؤمنين بالشهادة، فصدوا الهجوم بكل ما اعطاهم الله من قوة وبنفس ثابت لسيد الشهداء في نفوسهم واصلوا القتال من اثباق الفجر الى انتهاء النهار. كانت ليلة باردة من ليالي ٢٨ / ٢ / ٢٠١٥. ما أن انفلق الفجر حتى ظهر امام سواتر الصد المحصنة -بلدوزر- ضخم مفخخ عن بكرة ابيه وممتلئ بالدواعش المفخخين. حاول «غسان» ايقاف حركة -بلدوزر- بضربه بقاذفة مباشرة ومتجهة الى صوب سائقه، وبهذه الضربة شحذ هم الابطال المجاهدين للنيل ممن وراء

عجلة البلدوزر، وفعلا تم تفجيره وصعد العجلة الى عنان السماء وتمزق وتطاير الدواعش مع قوة الانفجار الهائلة، لكن المعركة لم تحسم تعاقب اصحاب ورثة قطع الرؤوس هجموا وفجروا انفسهم مع بلدوزر جديد كان معدا لحركة مباغته ثانية لهجوم متواصل حين توسط الدخان والنار لم يشاهد بصورة واضحة سدد «غسان» قاذفته اليه عن قرب ولكن قبل اطلاق القذيفة جاءت ضربة مباشرة الى عجلة البلدوزر الثانية من قبل ما يسمى (ابو الأبرامز) وتفجرت العجلة وأخذت معها كل من حولها. هنا وصل «غسان» الى بداية العبور الى جهة الله مضرجا بدما عبور النار في الهشيم بين ثنايا القتال الدامي.

كان صباحا باردا متوهجا بالأنفاس المباركة التي رافقت كل الارواح المجاهدة التي غادرت الحياة حية عند الله ترزق. ألقى «غسان» جسده الطاهر على ارض الساتر برزائته المعهودة وابتسامته الصامته وحبه الكبير لله والحسين، بعد اصابته بضربة قوية في رأسه.. رقد وعينه تخترقان دخان المعركة وهما مصعدتان الى السماء وقلبه عامر برضا أمه، شعر بكل ما حوله يغيب رويدا.. رويدا وإحساس مقدس ينساب في روحه ونفسه. بدا له أن السيدة زينب تدنو منه شيئا فشيئا بذلك الوشاح الإمامي والخمار الإلهي لتقول له: لا تخف انت في رعاية اخي الحسين أنه قادم اليك لينقلك الى صفوف انصاره والمستشهدين معه. ولما كانت حشجة الموت تتردد في حلقه وهو ينطق الشهادة لله ورسوله الكريم، تجمهر حوله المجاهدون وهم يهللون لما يرون من وجه كالبدن وقد فتح لهم عينيه لتلتقي بهم نظرتة الاخيرة كأنه يوصيهم بكربلاء والمقدسات. ولسان حاله يقول: «ما محتاج شي بس المذهب والوطن احتاجوه هو الآن محتاجكم».



هل تحلّ نظرية المؤامرة لغز كورونا ؟

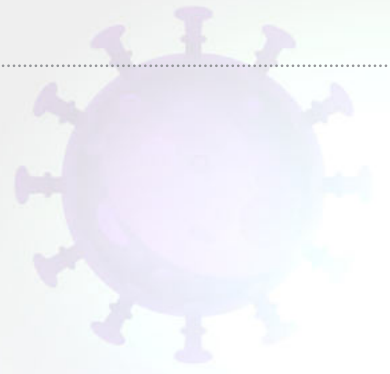
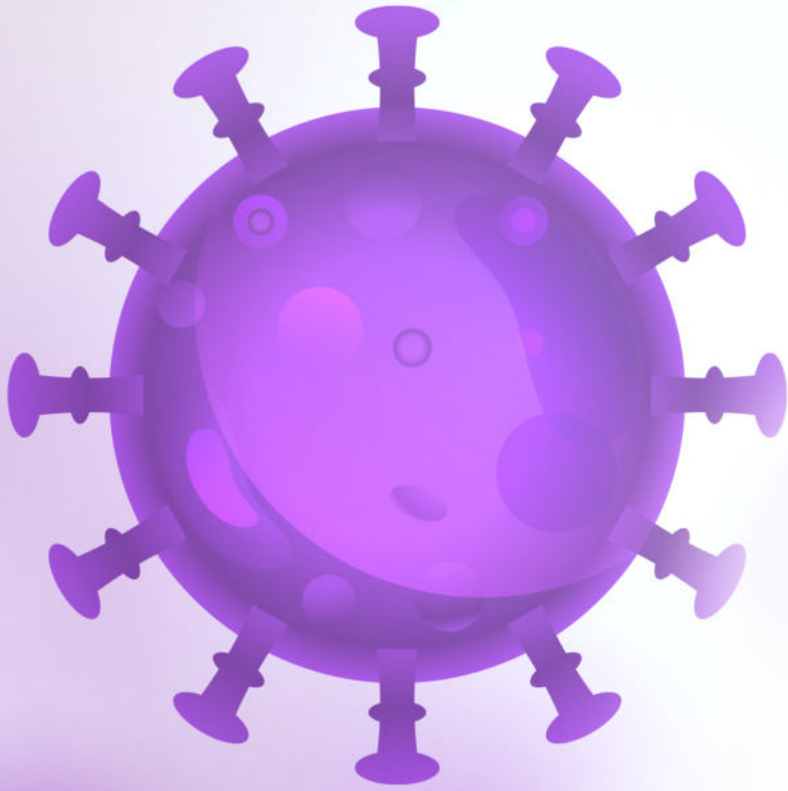
عباس الصباغ

الى درجة الثبات العلمي ليدخل مرحلة الاختبار الفعلي المؤدي الى التسويق الدوائي ولإنقاذ حياة الاف البشر او رفع حالة الذعر عنهم على الاقل ، خاصة وان العالم جميعه يعاني من حدوث اصابات مؤكدة ووفيات في وقت تنتشر فيه اعراض مشابهة له كالإنفلونزا الموسمية في فصل الشتاء وهو امر معتاد عليه.

لغموض الاسباب التي رافقت الظهور المفاجئ لهذا المرض وانتشاره السريع ، فقد تعددت النظريات التي حاولت ان تضع اي تفسير يشفي الغليل لظهوره كمحاولة يائسة للوصول الى حل مقنع للعلاج البعض مازال متمسكا بنظرية المؤامرة التي تعود الى حقبة الحرب الباردة في تفسير الاحداث وتفكيكها افتراضيا، وذلك بطرح فكرة الحرب البيولوجية (المفترضة) التي تشنها الولايات المتحدة

لأسباب ظهور هذا المرض بعيدا عن التكهنات والشائعات، اذ ان كل الآراء المطروحة على الساحة العلمية هي مجرد افتراضات وتهويمات واتهامات متبادلة لهذه الدولة او تلك بانها السبب وراء تفشي هذا الفيروس الذي سجل اول حضور له في سوق هوانان للمأكولات البحرية في ووهان في الصين ، وجميعها لم تصل الى دليل قاطع ، فلا يوجد لحد هذه اللحظة اي تفسير منطقي لأسباب ظهور هذا المرض او كشف نهائي للخارطة الجينية له كي يوضع له العلاج الناجع فكل يوم يكتشف العلماء سلسلة جينية جديدة له اكثر فتكا من غيرها وتحتاج الى علاج اكثر فعالية ، فكل ما مطروح حاليا من علاجات في وسائل التواصل الاجتماعي او وسائل الاعلام هو مجرد ترويجات او تسويقات اعلامية لم تصل

وقبل ان يستفحل فايروس كورونا ويتحول الى مرض يهدد الامن الصحي العالمي ويشلّ حركة التجارة ويهدد الاقتصاد العالمي ، وقفت منظمة الصحة العالمية عاجزة ليس فقط عن ايجاد علاج ناجع للحد من انتشاره ، والذي بدأ يسجل اصابات مميتة في اغلب دول العالم حتى في اكثر الدول تقدما علميا وصحيا وبيئيا ، كما وقفت هذه المنظمة عاجزة ايضا عن التوصل الى تفسير معقول



ضد الصين على هامش الحرب التجارية المستعرة بينهما وضمن سياق نظرية المؤامرة الكلاسيكي وفي رمي التهمة على الجانب الصيني مستغلين بعض عادات الواقع الغذائي الشعبي للشعب الصيني مثل ماسمي بحساء الخفافيش ولاسيما بعد ان ثبتت التجارب المخبرية علاقة الفايروس بأمراض الخفافيش، او بالمقابل ان السبب يعود الى «اهمال» الصين المتعمد لبعض تجاربها البايولوجية وضمن نفس سياق التسليح الجرثومي بينها وبين الغرب وفي ذات المدينة التي انطلق منه كورونا المتجدد فخرج الامر عن سيطرتها، وكل هذه الآراء تأتي



ذلك لم يتجاوز وسائل الاعلام مع بقاء الاف المصابين دون علاج ينقذ حياتهم ويطمئن المتخوفين منه ، تبقى نظرية المؤامرة هي الأرجح كحد ادنى في الاقناع رغم تأكيد بعض العلماء على انه لا يوجد دليل على التلاعب بالهندسة الوراثية للفايروس أي أن الطفرات الوراثية تتسق تماما مع التطور الطبيعي له سواء من امريكا او من الصين ، خطأ كان ام عمدا ، فقد رافقت هذه الأزمة الكثير من الشائعات والمعلومات الخاطئة، وتحولت التغطية الإعلامية إلى حرب نفسية ورعب صحي عالمي، يكاد يفوق في خطورته مضار "فيروس كورونا" التاجي فتبقى نظرية المؤامرة هي الاقرب للتصديق لفك شيفرة لغز هذا المرض بعد ان عجزت مختبرات العالم حتى في الدول المتقدمة التي اصابها المرض هي الاخرى عن وضع تفسير منطقي واحد له .

كمحاولة لضرب عصفورين بحجر واحد الاول الصاق التهمة بالجانب الصيني وتشويه سمعته والثاني تطويق الصين ومحاربتها اقتصاديا وكسر حدة تفوقها التجاري ، ولكن الامر تحطى الصين بكثير فظهر المرض في الكثير من البلدان البعيدة عن الصين وعن بعض عادات الغذاء المقرفة فيها، كما ان ما يطرح من علاجات وامصال تتوصل اليها هذه الجهة او تلك لم تنزل ايضا مجرد افتراضات علمية وتسويق اعلامي قد يكون بعيدا عن الصحة فما زال الفايروس ينتشر في جميع انحاء العام، والغموض لم يكتف اسباب ظهوره فقط بل رافق حتى طرائق علاجه التي تراوحت بين الدجل والشعوذة والخرافات المضحكة وبين تسابق بعض مراكز البحوث الى «اطلاق» علاجات له ورغم الاعلان عن شفاء الالاف من المصابين الا ان

التسوق عبر الانترنت الطريق الأسهل...! فما هي فوائده وأضراره...؟

📌 التسوق عبر الانترنت ظاهرة اتسعت قاعدتها في عموم العراق ويفضلها غالبية كبيرة من الناس في الوقت الحالي، ومن اسبابها الرئيسية ثورة الانترنت الحديثة والسهولة التي يوفرها هذا النوع من التسوق. ولوجود الكثير من الفوائد اكتسب شراء المنتجات من على الانترنت الكثير من الشعبية في الوقت المعاصر. وهنا سنحاول الحصول على صورة واضحة من خلال معرفة الايجابيات والسلبيات لهذا النوع من التسوق، ما يساعد القراء على معرفة فوائده ومخاطره. 📌



تجعلك تحصل على منتج بصورة معدل الألوان والمظهر، ينتج عنه ندمٌ على الشراء والانزعاج لاحقاً. ومخاطر هذا التسوق كثيرة، فقد يحدث فيه الكثير من الاحتيال مثل التعرض للخداع الالكتروني او الغش في المنتجات. كما أن عدداً قليلاً من باعة المتاجر الالكترونية يجعلون من مهمة إرجاع الأموال أو إعادة البضائع صعباً بالنسبة لزبائنهم.

الانترنت اصبح سوقاً تنافسية لترويج السلع

فيما بينت الاستاذة (رجا الربيعي) اديبة عراقية، ان مواقع التسوق عبر الإنترنت تحظى بشعبية واسعة لدى الكثير من الناس وذلك لكونها توفر الكثير من الأمور المهمة التي قد يحتاجها المستهلك، ومع الاقبال المتزايد على التسوق الالكتروني الذي أضر كثيراً بخدمات البيع المباشر فقد بادر الكثير من أصحاب

قال الصحفي (فراس الكرباسي) رئيس تحرير وكالة بلاد نيوز الاخبارية: أول فائدة رئيسة يوفرها التسوق عبر الانترنت السهولة وعدم الانزعاج من حمل النقود وأكياس التسوق الثقيلة، والتخلص من الازدحام المروري. خاصة النساء والمربيات الفاضلات اللواتي يجدن في خروجهن مشكلة. ويوفر التسوق عبر الانترنت ارتياحاً، ولن يواجه المتبضع أي زحام ولن يحتاج الى المهارات اللازمة في التفاوض بشأن سعر الشراء. ويمكن السيدات من التمتع بسهولة من منازلهن ولا يحتاجن لتضييع الوقت في الخروج. ولكن هناك مشاكل يجب تجنبها في هذا النوع من التسوق، مثلاً عدم وجود إدارة صحيحة لإرسال الطلب اضافة الى إن هذا التسوق غير مناسب في فحص المنتج عن قرب. ووجود احتمال أن الصور الالكترونية المضللة قد



المهندس
اياذ التميمي



الاستاذة
(رجاء الربيعي)



(تحسين كاظم)

المستهلكين في الوقت الحالي باستطاعتهم شراء كل متطلباتهم عبر المواقع الإلكترونية وبأقل الاسعار من الاسواق المحلية مما سمح لهم حرية الاختيار أنواع مختلفة ومتعددة من المتوجات العالمية. مشيراً الى سهولة حصول المستهلك على المتوجات والبضائع المختلفة من مختلف دول العالم وخاصة مع اعتماد معظم التجار على التسوق الإلكتروني للوصول للمستهلكين وذلك لعرض بضائعهم التي أخذت رواجها بكل سهولة لدى مختلف المستهلكين ، مما يشكل علامة إيجابية ساهمت بفتح عملية التنافس التجاري بعد أن كانت البضائع المعروضة لدى الاسواق التجارية المحلية محتكرة لدى بعض التجار لسنوات طويلة وبأسعار عالية بالرغم من تواجدها لدى اسواق اخرى وبأسعار منخفضة .

التسوق الإلكتروني الاكثر سهولة في العصر الحديث

ومن جانب آخر يرى (المهندس اياذ التميمي) بأن عملية التسوق في الوقت الحالي أكثر انفتاحاً مع الثورة التكنولوجية التي جعلت المستهلكين لديهم أكثر من اختيار لدى قيامهم بعملية التسوق التي تغيرت وأصبحت اكثر سهولة وخاصة مع قيام المستهلك بإدارة العملية وهو جالس في مكانه دون الحاجة للذهاب والبحث عن ما يحتاجه من البضائع لدى الاسواق التجارية المحلية. مبيناً إن التجارة الالكترونية ساهمت أيضاً في نمو الأعمال التجارية لدى المجتمعات من خلال عمل شركات الشحن التي تقدم خدمات التوصيل للمستهلكين، وكذلك توفير الوظائف المختلفة التي ساهمت أيضاً بعملية التنمية الاقتصادية لدى دول مختلفة. منوها الى أن التسوق الإلكتروني يعد من النواحي المهمة لدى شرائح مختلفة من المجتمع الذين أصبحوا يتجهون نحو الشراء عبر المواقع الإلكترونية وذلك لمعروضاتها المتميزة للبضائع وأسعارها المنخفضة التي استطاعت جذب مختلف الأعمار من المستهلكين الذين وجدوا مبتغاهم دون الحاجة للانتظار إلى حين عرض البضائع لدى الاسواق المحلية.

المحال التجارية والمؤسسات الخاصة الى اقامة مواقع خاصة على شبكة الانترنت التي أصبحت اليوم سوقاً تنافسية لعرض سلع وترويج الخدمات المقدمة للزبائن كما يقول بعض الخبراء، الذين اكدوا ان السنوات القادمة ستشهد هيمنة مطلقة للتجارة الإلكترونية التي ستكون المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي. موضحة، ان مستخدمي شبكة الانترنت أصبحوا يختارون البضائع، وطلبها لتصل إليه في أقل وقت وبأسهل طريقة، وأصبحت مواقع التسوق الإلكتروني تتيح أحدث الإصدارات والسلع والمنتجات غير المتوفرة في الأسواق المحلية، فضلاً عن قيام العديد من السيدات والمتاجرات بالترويج لمشاريعهن الخاصة ومنتجاتهن عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي .

وتشاركنا الحديث، أستاذة علم الاقتصاد بجامعة بابل (زينب عبد الامير السعدي): إن التسوق من خلال الانترنت له العديد من المزايا، قد لا تتوافر في المحلات والأسواق الموجودة داخل البلد، حيث إن مواقع التسوق الإلكتروني تتيح أحدث الإصدارات والسلع والمنتجات غير المتوفرة في الأسواق المحلية، بالإضافة إلى أن التسوق عبر الانترنت يوفر الوقت والجهد، مشيرة إلى أن هذا الأسلوب التجاري يمكنها من الاطلاع على مختلف أنواع البضائع دون الحاجة إلى زيارة الأسواق التجارية ... وتابعت قائلاً: انني اعشق التسوق عبر الانترنت ، وبالفعل قمت بشراء العديد من المنتجات والبضائع من الدول المجاورة من خلال مواقعها الالكترونية ، لأن سعرها أقل من السعر المحلي ، وتوجد بضائع وأشياء مبتكرة وجديدة ولذلك أحرص على اقتناء ما يعجبني منها ، مثل الحقائب والعباءات وقوالب الكيك وغيرها من البضائع.

ويؤكد (تحسين كاظم) مواطن: أن التسوق الإلكتروني أصبح أكثر جذباً للمستهلكين الذين أصبحوا أكثر وعياً من قبل في عملية التسوق الجديدة وخاصة مع التطور التكنولوجي الذي ساهم بفتح آفاق جديدة نحوهم في عملية الشراء، مضيفاً بأن

أخطاء شائعة يفعلها الأهل في تربية الأبناء

تعدُّ تربية الأطفال مسؤولية كبيرة على الوالدين، وتحقيق مستقبل ناجح يبنى على مكارم الأخلاق لكي يكونوا أبناء صالحين، ولكن أحيانا نتيجة قلة خبرة الوالدين يقعون في الكثير من الأخطاء التي تسبب خللاً في تربيتهم منها أولها التسلُّط والسيطرة الزائدة: بعض الآباء والأمهات يتحكمون في تصرفات أبنائهم بشكل زائد عن الحد المطلوب، ويعاقبونهم بقساوة على أفعال غير خاطئة، أو قد لا تستحق هذا العقاب الشديد. الثانية مقارنة الطفل بغيره: لها تأثيرات سلبية عليه، ويجب عدم مقارنته بأخوته أو أقاربه أو زملائه، بالتالي سيؤثر في نفسيته ويجعله يشعر بالغيرة والحقد على غيره، ويفقد الثقة بنفسه. ثالثها الإهمال الزائد: وهو من أخطر الأمور التي تؤثر في حياته، وقد تؤدي به عند الكبر إلى الانحراف ما يؤثر سلباً في نفسيته، ويجعله يشعر بأن والديه لا يحنانه ولا يهتمان برعايته، ويجعله عرضة للوقوع في أي خطأ، ويتوجب على الوالدين أن يخصصوا مساحة كبيرة من وقتهم للجلوس مع أولادهم والاهتمام بهم وإرشادهم إلى الطرائق الصحيحة كي لا يقعوا في الأخطاء. رابعاً عدم الاتفاق على توحيد النهج التربوي: يجب أن يعامل الوالدان الطفل بنفس درجة الحب والتربية، وعليهما تعلم الشدة واللين في الأوقات المناسبة، والحذر من الثناء الدائم على أفعال أبنائهم لإرضائهم وكسب ودهم، وهذه المناهج التربوية الموحدة تجعلهم ينشؤون على تربية صحيحة.



قوة الشخصية تفتح للمرأة آفاقاً كبيرة

يسعى كل شخص إلى أداء العمل الذي يناسبه، ويتوافق مع شخصيته ومؤهلاته، ويجتهد في إتقانه بأفضل شكل. ومن المعروف أن أي عمل يضيف إلى شخصية صاحبه صفات عديدة وهذا يعود إلى البيئة التي يعمل بها، مثلاً يكتسب بعض الأشخاص راحة القول والعقل، وآخرون قوة الشخصية، في المقابل يكتسب أشخاص حدة التعامل. الشخصية القوية في العمل، تجعلك تقومين بأمور عدة، منها:

- إعطاء هذا العمل كل الحب، والقدرة على طرح أفكار جديدة تحت مسمى (حب العمل).
- الاعتناء والاهتمام بأمور العمل، والسعي إلى إنجازه بإتقان، وترتيب المهام بشكل مدروس بعيداً عن العواطف.
- القدرة على معرفة الحقيقة، وتعلم الأمور الخاطئة، والسؤال عن الأشياء التي تعيق عن إتقانها.
- الإبداع في العمل عبر السؤال والبحث المستمر عن الأمور التي تجعل هذا العمل ناجحاً.
- محبة أصحاب العمل، وتكوين قاعدة من المعارف والأصدقاء ضمن بيئة العمل لدعم ما يقوم به.
- ومن سليات الشخصية:
- قد تجعل الشخص يميل إلى التسلُّط، بالتالي نفور الناس منه والبقاء وحيداً.
- قد يصبح مغروراً ومتعجرفاً ما يحول بينه وبين الوسطية في التعامل مع الآخرين.
- يمكن أن يظن هذا الشخص بأنه الأفضل ودونه لن يعرف أحد كيفية أداء العمل بشكل جيد.
- من أكثر الأمور السلبية في قوة الشخصية السيطرة، فالموظف الذي يمتلك شخصية قوية، يحاول وضع كافة الأعمال تحت جناحيه بذريعة قوته ومعرفته تفاصيل العمل.

أصدقاء السوء خطر يهدد الاسرة

منى زيارة

اصدقاء السوء اصبحوا مشكلة تعاني منها الاسر بمختلف طبقاتها الاقتصادية والاجتماعية، فهذه الظاهرة لا تفرق بين غني وفقير او بين متعلم وجاهل متواجدة وتزداد انتشارا مع تقدم السنين، هي حقيقة لا بد من ان الكثير يعرفها او سمع بها او عاشها لكنه يتجنب الخوض فيها كي لا يتعرض للإيذاء او الشك بقدراته على تربية ابنائه.

يجمع علماء الاجتماع على ان افضل الطرائق لمنع حصول كل ما ذكر آنفاً هو ضرورة ان يتشارك كل من الام والاب في تربية طفلها وان لا يتهرب أي منهما من مسؤولياته بحجة العمل والانشغال، وتكون البداية منذ مراحل العمرية الاولى وان يحاول استخدام لغة مناسبة له يفهمها فكل مرحلة لغة خاصة بها واذا لاحظا انها لا تجدي نفعا يحاولان استبدالها بأخرى او استشارة المرشد الاجتماعي في الروضة او المدرسة والاطلاع على اخر الاصدارات الخاصة بتربية الاطفال، كذلك محاولة فهم نفسية طفلها وهذا يظهر جلياً من خلال تصرفاته، ثم تعريفه بالخطأ والصواب وكيفية ان يميز بينهما وكيفية اختيار اصدقائه من خلال الزيارة المستمرة لمكان تواجد ومعرفة من هم زملاؤه حتى لو اقتضى الامر بهما لقضاء يوم كامل معه للتعرف عن كثب على من يرافقهم ويقضي اغلب وقته معهم وسيكون من الافضل التعرف على اولياء امور اصدقائه للتداول معهم حول أي مشكلة قد يتعرض لها اولادهم، عندها سيكون واضحاً امامهما حجر الاساس الذي سيربيان طفلها عليه. وهنا يأتي دورهم في تعليمه التحدث عن كل ما يجري بينه وبين اصدقائه لمعالجة أي خلل ومنذ البداية لان ما يكتسبه في الصغر يبقى معه ان كان خيراً فهو خير وان كان شراً فهو شر.



أضرار إقحام الطفل في النزاع بين الوالدين

يُوصي خبراء علم النفس والاجتماع، بضرورة إبعاد الطفل عن أي مشكلات تحدث بين الوالدين، لما لذلك من أضرار كبيرة تقع على نفسيته وطريقة تربيته. فالطفل في سن صغيرة يجد نفسه غارقاً في مشكلات بين طرفين يحبهما، قد يسبب له ذلك عدم توازن ويزرع به صفات مذمومة ترافق شخصيته بالمستقبل.. من هذه الاضرار التي تحدث للطفل.

١ - تهديد أمنه : عندما يقع الطفل بين مشكلات والدين متنازعين، فإنه يشعر بعدم الأمان نتيجة عدم الاحساس بوجود شخص بالغ مسؤول، ما يولد لديه شعوراً بالضغط بسبب اضطرابه لإدارة شؤون حياته بنفسه نتيجة غياب دور القيادة الذي يمثلها الوالدان في العلاقة الصحية.

٢ - تحميله عبئاً أكثر مما يجب عليه تحمّله : عندما يُقحم الطفل في مشكلات الوالدين، فإنه يضطر للاستماع لشكوى أحد الوالدين أو كلاهما، ما يولد داخله شعوراً بالضغط نتيجة لمواجهة مشكلة أكبر من تحمّله، كما أنه يتعلّم كتمان مشكلاته ومشاعره كي لا يسبب المزيد من الأعباء للوالدين المحمّلين بالمشكلات بالفعل، ما يحمّل الطفل أعباء أكبر مما يجب أن يتحمّلها في هذه السن المبكرة.

٣ - تشجيعه على العدوان السلبي والتلاعب : إذا استخدم أحد الوالدين الطفل للحصول على ما يريده من الطرف الآخر، فإن الطفل يتعلم أن العدوان السلبي والتلاعب هما الوسيلة المثالية للتعامل مع الصعوبات التي قد يواجهها في العلاقات، أما التواصل المباشر والمحترم، حتى إن كان صعباً، فإنه يعلم الطفل مهارات التواصل الصحية.



فيروس كورونا المستجد.. شبح يدور حول العالم

أهم اعراضه (ارتفاع شديد في درجات الحرارة السعال، العطاس، ضيق التنفس)

إعداد / قاسم عبد الهادي

يعد (كورونا) من الفيروسات (التاجية) المعروفة سابقاً والتي تسبب اصابات عند الانسان والحيوان على حد سواء، وبين فترة واخرى تحصل له طفرات او يبدل الفيروس المادة الوراثية ويتطور، ومنها فيروس السارس ومتلازمة الشرق الاوسط التنفسية التي حصلت في عام ٢٠١٢، في اواخر عام ٢٠١٩ ظهرت اصابات بالفيروس في مدينة ووهان الصينية وبعد الكشف تبين ان هناك نمطا جديدا من فيروس كورونا أطلق عليه فيروس كورونا الجديد ... ولمعرفة المزيد عن هذا الفيروس الذي انتشر مؤخرا في اغلب بقاع المعمورة، يبين الطبيب السوري (الدكتور أحمد محمد ديب) اختصاص الأمراض المعدية والانتقالية بمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ما يأتي:

اصل الفيروس

الفيروس ينتقل عن طريق السعال او العطاس او ملامسة الاسطح الملوثة مثل الكرسي الطاولة او مقبض الباب وغير ذلك.

الوقاية من الفيروس

للوقاية من المرض فان الاشخاص المصابين الذين لديهم الاعراض يجب عليهم ارتداء الكمامة والابتعاد عن اماكن التجمعات لتخفيف انتشار الفيروس، وبالنسبة لغير المصابين فعليهم الوقاية من المرض من خلال الغسيل المتكرر لليدين بالماء والصابون او التطهير بالمطهرات الكحولية المتكرر كما تؤكد على ضرورة الابتعاد عن الاماكن المزدحمة وعدم السفر الى الاماكن الموبوءة.

العلاج

في المراكز المتخصصة لعلاج حالات اصابة كورونا سيتم اجراءات الحجر الصحي وهو ابقاء الشخص في مكان معزول لغرض تخفيف انتشار الفيروس، وبالنسبة للعلاجات لغاية الان يتم اجراء التجارب والدراسات حول العالم لإيجاد علاج للفيروس وهناك بعض المقترحات من خلال الدراسات ان هناك بعض العلاجات ممكن ان تنفع كعلاج بصورة مبدئية، وان الحجر الصحي يُفترض ان يكون كل مريض بغرفة عزل مفردة ويكون الكادر المشرف مُتخذاً كل الاجراءات الوقائية، وان الحجر الاحترازي لمدة ١٤ يوماً عند حصول شك بإصابة احد الاشخاص حيث ان فترة حضانة الفيروس في الجسم لظهور الاعراض هي ١٤ يوماً حسب درجة الاصابة ومقاومة الجسم، حيث ان الشخص المصاب يبقى في الحجر حتى يحصل على نسبة الشفاء التامة للمريض.

* هل الفيروس يصيب جميع الاعمار؟

- كلا، حالياً لم تُسجل اية اصابة بالفيروس للأشخاص تحت عمر ٩ سنوات ولم تُسجل أي حالة وفاة لدى الاطفال.

* هل الفيروس يتأثر بالظروف المناخية؟

- نعم، فان فيروس كورونا سيبقى مستمرا حتى في فصل الصيف ولكن ستقل خطورة الاصابة به، ومع تحسن الجو وارتفاع درجة الحرارة فان الفيروس سيكون ضعيفا للبقاء على الاسطح واماكن خارج الجسم، وتكون احتمالية العدوى أقل من حيث ان الفيروس في الجو الحار والجاف يبقى عدة ساعات بينما في الجو البارد والرطب ممكن ان يستمر وقت اطول يمكن ان يصل لعدة أيام. النصائح الطبية ننصح المواطنين باتخاذ الاجراءات الوقائية الشخصية لتجنب الاصابة بالفيروس، وكما أشارت لها الجهات الصحية المختصة.

الفيروس يُعتقد أنه من اصل حيواني، يعني هذا الفيروس كان موجود عند الحيوانات واكبر الظن هو بين الخفافيش او الافاعي وحصلت طفرة للفيروس وانتقل واصبحت له القدرة على اصابة البشر بشكل عام، وان حجم الفيروس يتراوح ما بين (١٥٠ - ٢٠٠) نانومتر وهذا الحجم غالباً ينتقل بالقطرات والرذاذ، لذلك فان فالكمامة والقفازات (الجفوف) بإمكانها منع مرور الفيروس بنسبة كبيرة جداً.

الاعراض

ان هذا المرض اكتشف في سوق شعبية بالصين واعراضه تكون تنفسية حادة يعني هناك حرارة وسعال وضيق تنفس، وانتشر المرض بسرعة في الصين وعدد كبير من الدول الاخرى وحصلت هناك اجراءات احترازية وحجر عدة مدن وهذه الاجراءات لم تمنع انتشار الفيروس في العديد من دول العالم. وبالنسبة للأعراض الخفيفة يفضل ان يبقى الشخص في المنزل وعدم خروجه منه (أي ان المريض في هذه الحالة بإمكانه الشفاء من المرض من دون اتخاذ اجراءات احترازية)، اما أي مريض يحس بأعراض شديدة ومنها ارتفاع شديد في درجات الحرارة وسعال شديد وضيق تنفس ففي هذه الحالة يجب مراجعة المركز الصحي المخصص للتحري عن الفيروس وهذه الاعراض غالباً ما تظهر عند كبار السن او ممن لديهم امراض مزمنة مثل مرضى الاورام ومرضى قصور القلب وبعض الامراض الاخرى. بالنسبة للإصابات فان غالباً ما تكون بسنة ٨٠٪ من الحالات تمرّ اعراض بسيطة ومنها حرارة وسعال والم في البلعوم ويتم شفاء المريض بسرعة، اما نسبة ٢٠٪ فتكون الاعراض شديدة والاصابة تحتاج الى دخول المشفى وهناك اعراض تنفسية حادة ويكون المريض بحاجة الى الاوكسجين والعناية الاخرى، وان نسبة الوفيات نتيجة الاصابة بالفيروس وصلت خلال هذه الفترة بنسبة ٢٪ من مجمل الاصابة.

التشخيص

عند الاشتباه بشخص بإصابته بالفيروس فغالباً يتم التشخيص ان كان المريض مسافراً الى منطقة موبوءة او اختلاطه بشخص مُصاب وظهور اعراض الاصابة يجب على المريض مراجعة المراكز الصحية المتخصصة للتحري عن اصابته بالمرض، ويتم تشخيصه عن طريق اجراء مسحة من البلعوم الانفي او البلعوم عن طريق مفرزات القصبية يتم اخذ عينة والتحري عن الفيروس من خلال التحاليل المطلوبة.

طرائق انتقال العدوى

من تراث العرب

ذهب أحد البخلاء إلى بائع فاكهة ليشتري تمرًا، فقال له: هل عندك تمر صغير النواة، عظيم اللحم، كثير الحلاوة؟ قال البائع: نعم.

قال البخيل: فاضبط ميزانك، واعص شيطانك، وزن لي منه بربع قرش.

قال البائع ضاحكاً: لا بد أن عندك اليوم ضيوفاً؟!

قال البخيل: لا، ولكنني أريد أن أمتّو نفسي وعيالي!!.

من هنا وهناك

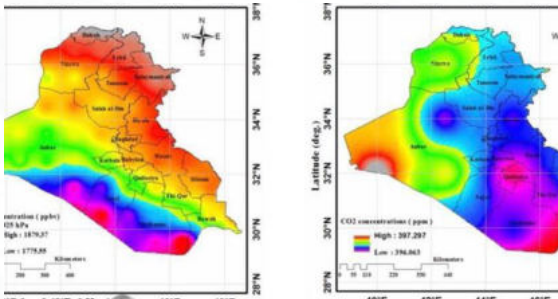
يقول الدكتور الطيب إبراهيم ناجي: دخل عليّ مريض يتلوى من ألم في بطنه وبعد الكشف عليه علمت أن الرجل سليم وإنما يتألم من الجوع وهو لا يمتلك ثمن الكشفية. فكتبت في وصفة الدواء «فرخة كبيرة» وأعطيتها له مع ثمنها وقلت له لا تذهب إلى الصيدلية واذهب إلى المطعم المحاذي.

بعد قليل رأيته يخرج من عيادة الطبيب المجاور وقد دفع ما أعطيته له من مال أجوراً للكشف عليه وبقي يتلوى من الجوع....

أيها الطبيب.... إياك أن تكون طبيباً فقط.... ستكون عندها مجرد طبيب.

حديث الخميس لـ حسان الحديثي / بتصرف

نتائج مُفاجئة عن تأثير العراق على الاحتباس الحراري



أنجزت إحدى باحثات مركز علوم الجو والفضاء في دائرة الفضاء والاتصالات المدججة بوزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية، بحثاً عن المراقبة الزمانية والمكانية لغاز CO₂ و CH₄ فوق العراق باستخدام بيانات المتحسس AIRS. ويهدف البحث إلى توظيف بيانات الاقمار الصناعية المتمثلة بالمتحسس AIRS المحمول على القمر AQUA لمراقبة تغير تراكيز CO₂ و CH₄ فوق العراق حيث يسهم غاز CO₂ و CH₄ بنسبة ٦٠٪ و ١٧٪ على التوالي بظاهرة الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي للأرض.

حيث أظهرت النتائج زيادة واضحة في منطقة الدراسة (العراق) فبلغ متوسط الزيادة في {CO₂ ١,٨٥ جزء من المليون في السنة} للفترة من ٢٠١٠-٢٠١٦ ومتوسط زيادة بلغ {٣,٥ و ١١ جزء من المليون في السنة} للميثان عند المستويات الضغطية القياسية -٩٢٥ و ٤٠٠ hpa على التوالي، للفترة من ٢٠٠٣-٢٠١٦.

مطبخ العائلة

أربع نصائح

- * الاستفادة قدر الإمكان من المساحات المتوافرة في المطبخ، وتوزيع الأشياء فيه بصورة تضمن لنا بقاء مساحات فارغة.
- * الاستغناء عن الأشياء غير المطلوبة أو التي لا نحتاج لها كثيراً في المطبخ.
- * يمكن استخدام الخزائن الكبيرة المعلقة أو الأرضية، في حال وجود المساحات الكبيرة، وهي تترك انطباعاً جمالياً فضلاً عن أهميتها بخزن أواني المطبخ.
- * ينصح دائماً بإكساء جدران المطبخ بـ (السيراميك) كونه سهل التنظيف، وعدم استخدام (بورك البناء) أو (ورق الجدران).

الخير كله

مصلحة الإنسان أولاً وأخيراً حملها الدين الإسلامي على عاتقه، وما نصّت عليه الشريعة المحمدية الأصيلة هي بالتأكيد لخير البشرية وإدامة علاقتها مع الله (سبحانه وتعالى)، أما ما فيه من خطر وأذى لها فبالإكيد سيكون هنالك التحذير والنهي والاجتناب، وهو في مصلحتها أيضاً.

وخلال تفاقم أزمة كورونا التي نعيشها حالياً، ظهرت جلياً عظمة الدين الذي جاء رحمة وهداية للناس، وكان من بينها أن تمّ إيقاف إقامة صلوات الجماعة والجمعة، كونها تعدّ تجمعاً بشرياً معرضاً للتهديد بالإصابة بسبب الحشود والملازمة والاتصال بين مصل وآخر، ولم يأت ذلك اعتباطاً؛ ولكن وفق تعليمات الكوادر الصحية التي تسعى قدر الإمكان لتقليل مثل هكذا تجمّعات ومنع الاختلاط كي لا تنتشر الإصابة بين شخص وآخر (لا سمح الله)، وإيقاف الصلوات لا يعني طبعاً (تركها)، فهي تبقى فريضة من فرائض الله تعالى الواجبة علينا، ولم يكن الأمر سوى تقليل التجمّعات لا أكثر، وقد جاء في الذكر الحكيم (وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (البقرة/ ١٩٥).

الجنة درجات

عن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) أنه قال: قال أبي يوماً وعنده أصحابه: مَنْ منكم تطيب نفسه أن يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ؟ قال: فكاع الناس كلهم ونكلوا.

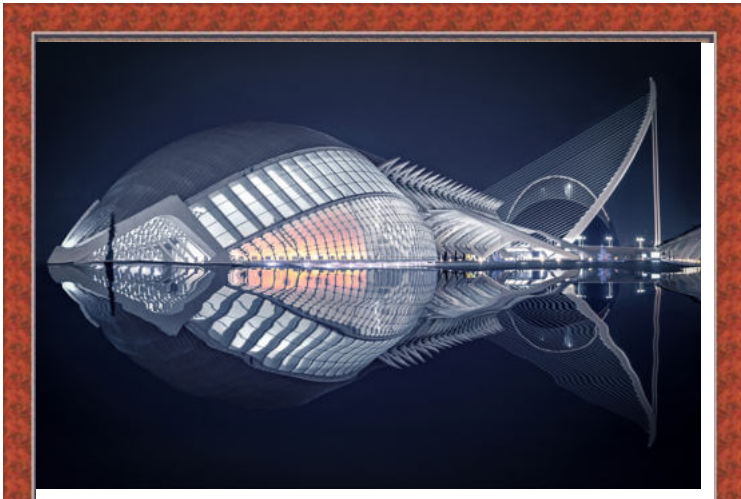
فقلت وقلت: يا أباه أتاأمر أن أفعل؟ فقال: ليس إياك عنيت، إنما أنت مني، وأنا منك، بل إياهم أردت. قال: وكررها ثلاثاً. ثم قال: ما أكثر الوصف وأقل الفعل! إن أهل الفعل قليل، إن أهل الفعل قليل. ألا وأنا لنعرف أهل الفعل والوصف معاً، وما كان هذا منا تعامياً عليكم، بل لنبلو أخباركم ونكتب آثاركم.

فقال: والله لكأنما ماددت بهم الأرض حياء مما قال، حتى إني لأنظر إلى الرجل منهم يرفّض عرقاً، ما يرفع عينيه من الأرض. فلما رأى ذلك منهم قال: رحمكم الله، فما أردت إلا خيراً. إن الجنة درجات فدرجة أهل الفعل لا يدركها أحد من أهل القول، ودرجة أهل القول لا يدركها غيرهم. قال: فوالله لكأنما نشطوا من عقال (بمعنى انحلوا من قيد).

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيقٌ

لقطة فنية لمبنى مدينة الفنون والعلوم

في إسبانيا



وقد نجح مصورها (الويس سايز) بإظهار المبنى وانعكاسه على الماء المحيط به أشبه بصورة سمكة، لكن قلبها لا يزال ينبض بالحياة كما يقول سايز.

في مواجهة (كورونا).. الفرق بين الحجر الصحي والعزل

الحجر الصحي (quarantine)

إجراء يخضع له الأشخاص الذين تعرضوا لمرض معدٍ وهذا إذا أصيبوا بالمرض أو لم يصابوا به. وفي الحجر الصحي يُطلب من الأشخاص المعنيين البقاء في المنزل أو أي مكان آخر لمنع المزيد من انتشار المرض للآخرين ولرصد آثار المرض عليهم وعلى صحتهم بعناية.



الالتزام الحتمي بالإرشادات الصحية منعاً من انتقال هذا المرض



أما العزل (isolation)

إجراء أكثر فصلاً للأفراد الذين يعانون من مرض معدٍ، والذين قد ينقلونه بسهولة للمحيطين. وفي العزل يبقى هؤلاء الأفراد منفصلين عن الآخرين عادة داخل منشأة للرعاية الصحية، ويكون لدى الشخص المعزول غرفته الخاصة، ويتخذ القائمون على الرعاية الصحية احتياطات معينة للتعامل معه، مثل ارتداء ملابس واقية.



٥٠٠ د.ع



31119